



السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٤ ذو الحجة ١٤٤١ هـ



بعد حصوله
على شهادة الازو العالمية...

معمل نسيم الوارث لتصنيع اجهزة التبريد

ينتج (120) الف جهاز سنويا

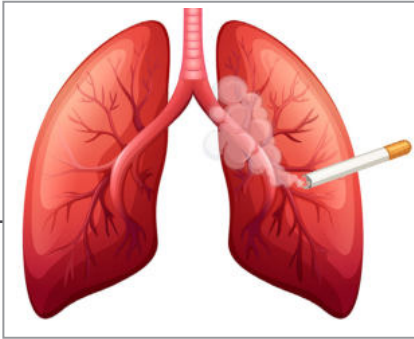
الشيخ الكربلائي

يوافق على انشاء مركزين للشفاء
بأيمن وأيسر الموصل



صلة الرحم

32



سرطان الرئة

40



22



افتتاح العتبة الحسينية المقدسة
مركز الشفاء في ديالى

10

محتويات العدد



صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

24

الخطيب الحسيني الشيخ مرتضى الشاهرودي..
سيرة من العطاء من كربلاء إلى العالم

36

يعتقد علم النفس ان عناد الزوجة أسرع وصفة لخراب
البيوت !! هل عنادها دليل قوة أم ضعف؟

38

سوق العلاوي انتشار (العلاوات)
كان سبب التسمية

انفجار بيروت

تتعدد أوجه الجريمة وأمكنها في هذا العصر، ولكن تبقى ذات الأيدي وراء كل المآسي مرة هنا في العراق، ومرة أخرى في لبنان أو اليمن أو سوريا وغيرها من بلاد المسلمين خاصة، ويذهب ضحيتها عشرات الآلاف من الناس الأبرياء، وخسائر كبيرة جداً بالأموال والممتلكات الخاصة والعامة، ودائماً يقف خلف كل هذه الجرائم والمآسي الإنسانية أحفاد الشيطان الرجيم وأذنابهم بالرغم من التركيز دائماً على حرمة الدماء والأموال؛ إلا إن أول المآسي تحدث بسفك الدماء البريئة، وإهدار الأموال الطائلة بإشاعة الدمار في البلدان كما حدث في التفجير الهائل الأخير في لبنان.

هناك عوامل باتت مؤثرة في حسم نتيجة الصراعات بين الأطراف المتنازعة منها الحرب الإعلامية التي تشنها قوى الضلالة على أصحاب الحق، وهي حرب ربما أشد فتكاً من القنابل والطائرات والدبابات بالقيام بالجريمة ومحاولة إلصاقها زوراً وبهتاناً بجهة معينة عجزت تلك القوى الشيطانية عن مواجهتها وجهاً لوجه بأساليب الحرب التقليدية.. ببث الدعايات المغرضة ضدها ومحاولة قلب الحقائق، لتكوين رأي عام مناهض.

لاشك إنه أسلوب بات معروفاً يتم من خلاله شن هجمة إعلامية مباشرة بعد الجريمة المروعة من قبل قوى الشر العالمية وبجيوش الكترونية مجندة لهذا الغرض لتشويش الرؤية وحجب الحقائق وتلوينها بالباطيل في أذهان الناس.. بحرب ناعمة، فمن خلالها يمكن خلق تصور خاطئ عند الناس البسطاء بأن الحق باطل والباطل حق، وكلنا معرضون لمثل هذا الابتلاء.

رئيس التحرير

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
حسين النعمة

هيئة التحرير
علي الشاهر
حيدر عاشور
حسين نصر

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسنين الزكروني
إبراهيم العويني

التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني
حيدر عدنان

التصوير
وحدة التصوير

مسيرة نموذجية لمنتسبي

العتبتين المقدستين في كربلاء

احياء لذكرى عيد الغدير



نظمت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مسيرة نموذجية للمبايعة في يوم الغدير الاغر اتسمت بالتباعد الاجتماعي ومراعاة الاجراءات الصحية. وشارك منتسبو العتبتين المقدستين يتقدمهم السادة الخدم في المسيرة الحسينية مبايعين الامام الحسين (عليه السلام) في ذكرى يوم الغدير الاغر ومحتفين بحلول الذكرى الخالدة. وقال رئيس قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة الحاج (فاضل عوز) «بمناسبة عيد الله الأكبر (عيد الغدير) تم اقامة احتفالية نموذجية الاولى من نوعها من قبل الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، تمثلت بانطلاق مسيرة حسينية نموذجية لمنتسبي العتبتين المقدستين يحمل فيها المشاركون الورود ويراعون الاجراءات الصحية التي اوصت بها المرجعية الدينية العليا وخلية الازمة من خلال تحقيق التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات والكفوف». وأضاف أن «هذه الاحتفالية وبهذه الطريقة جزء من التحضيرات التي سيتم العمل بها في محرم الحرام لإحياء ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) واهل بيته الاطهار (عليهم السلام)».

سفير هنغاريا في العراق يثني على

مراكز الشفاء في مختلف المحافظات

استقبل ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الصحن الحسيني الشريف سفير جمهورية هنغاريا في العراق والوفد المرافق له من المتخصصين في النظم الصحية وصناعة سيارات الاسعاف وخبراء في مجمل الادوية.

وقال رئيس هيئة الصحة في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور (ستار الساعدي): «تم عقد اجتماع فني بحضور الأستاذ جواد شريف المستشار العلمي وهيأة الصحة والتعليم الطبي، وتمت مناقشة أفق التعاون بين العتبة المقدسة وجمهورية هنغاريا، في كيفية دعم القطاع الصحي في العراق، وتطوير الأنظمة الصحية».

وذكر الساعدي، أن «سفير هنغاريا في العراق أثنى كثيرا على جهود العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء مراكز صحية في مختلف المحافظات، وكذلك تزويد المواطنين بالمستلزمات الوقاية والأدوية ودعم كادر خط الصد الأول».

العتبة الحسينية المقدسة تفتتح تاسع

مراكز الشفاء لها في البصرة



افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مركز الشفاء التاسع لها في محافظة البصرة الفيحاء في (٧ / ٨ / ٢٠٢٠) دعما لجهود وزارة الصحة في مواجهة خطر الاصابة بفيروس (كورونا)، ويعد المركز هذا تاسع المراكز التي افتتحتها العتبة الحسينية المقدسة من سلسلة (٢٢) مركزا جاري العمل على اكمال المتبقي منها وانجازها في بقية المحافظات من جنوب العراق إلى شماله ومن شرقه إلى غربه.

جدير بالذكر ان المركز مجهز بمنظومة اوكسجين مركزية وبأحدث التقنيات لمواجهة الفيروس، وهو بسعة سريرية تبلغ (١٧٠) سرير، منها (١٠٠) سرير للعناية المركزة، ولتفاصيل اكثر ستزودكم (الاحرار) بها في عددها القادم.

دار القرآن تفتح باب المشاركة في الدورات الصيفية الكترونية



افتحت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المشاركة في مشروع الدورات الصيفية لهذا العام عبر وسائل التواصل الاجتماعي الذي تقيمه تحت شعار: (ثمرة التغير تبدأ بالمبادرة)، نظراً للظروف الصحية في ظل جائحة (كورونا).

وقال مسؤول دار القرآن الكريم (حسن المنصوري) لـ (مجلة الاحرار): «تقام الدورات القرآنية الصيفية بإشراف كوادر مختصة من المعلمين والمعلمات هذا العام للطلبة والطالبات لاستثمار أيام العطلة الصيفية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في ظل جائحة (كورونا)»، مبيناً «سنعمل على توجيه الطلبة في البيوت نحو التربية القرآنية ووفق برنامج متكامل يشتمل على تطبيقات عملية في (تعليم التجويد ومبادئ حفظ القرآن الكريم مع مفاهيم أخلاقية تربوية)». وأضاف المنصوري، «يتم ارسال مادة الدروس في قناة خاصة من قبل كادر متخصص يتابع شؤون الطلبة يومياً، ويطلبهم بإنجاز الواجبات المطلوبة، كما تتخلل هذه الدورات إقامة مسابقة موحدة أسبوعياً يتم فيها اختبار مستوى الطلبة في الدروس المطروحة ومنح الطلبة الملتزمين والمواظبين على الحضور شهادات تميز إلكترونية».

فيما بين المعلم (علي هادي كاظم)، إن هذه الدورات متاحة للبنين والبنات من أعمار (٩ الى ١٥) سنة، والمشاركة مفتوحة امام الجميع من داخل وخارج العراق، وتتضمن دروساً في حفظ القرآن الكريم وأحكام التلاوة والمفاهيم القرآنية، إضافة الى دروس أخرى تشتمل على توجيهات أخلاقية وتعاليم الصلاة، مضيفاً تم تقسيمها الى مجموعتين تتضمن الأولى من عمر (٩ الى ١١) سنة في حفظ الجزء الثلاثين، ومجموعة ثانية من عمر (١٢ الى ١٥) سنة لحفظ جزء تسعة وعشرين».

جدير بالذكر أن دار القرآن الكريم تقوم بجملة من الأنشطة والفعاليات المتنوعة بهدف نشر علوم القرآن الكريم في أوساط المجتمع ولها الكثير من الفعاليات والنشاطات المحلية والدولية، فضلاً عن اهتمامها بتخريج قراء القرآن الكريم وحفظته.

(وطنية الشيعية والنصرة القومية) ندوة علمية تناقش دور الشيعة في الثورات الوطنية



عقدَ مركز كربلاء للدراسات والبحوث ندوة علمية (إلكترونية) بعنوان (وطنية الشيعة والنصرة القومية - شيعية العراق أنموذجاً) ناقشت دور الشيعة في الثورات التحررية الوطنية ومواقف القوميين منها.

وقال الأستاذ عبد الأمير القريشي، مدير المركز: أن «الندوة كانت تسلط الضوء على المواقف المشرفة لأنباع المذهب الشيعي من الثورات التحريرية، وكذلك موقف القوميين العرب منها، كون أن موقف الأخيرين يتنافى مع مبدأ الوطنية».

وتابع، أن «من بين الثورات التحررية في العراق هي ثورة العشرين الخالدة التي أشعل فتيلها وأفتى بها الإمام الراحل الشيخ محمد تقي الشيرازي (قدس سره) حيث كانت من مضامين الندوة»، موضحاً «ان الندوة التي انعقدت إلكترونياً في ظل انتشار جائحة كورونا الخطيرة حاضر فيها فضيلة الشيخ عبد الكريم آل نجف، وأدارها الدكتور حيدر الكربلائي يوم الجمعة الموافق السابع من شهر آب ٢٠٢٠م»، مضيفاً ان «الندوة بُثت من داخل المركز عبر برنامج (Free Conference Call) العالمي، وكانت متاحة للجميع كما تم نشرها على قناة المركز في يوتيوب».



اعداد: حيدر عدنان

من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرقة في تاريخ العراق الحديث

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد

المهدي الكربلائي في ٦/ ذو القعدة / ١٤٣١ هـ الموافق

١٥-١٠-٢٠١٠ م

التعديلات وحينئذ حينما تجري هذه التعديلات وتقرّ سيكون هناك حديث وكلام آخر، أما الآن وفق مبادئ الدستور لابد ان يكون الحوار والتفاهم مبنياً على هذه الاسس والمبادئ ووفق الصلاحيات التي وضعها الدستور للسلطات الثلاث..

ايضاً كما تلاحظون ايها الاخوة والاخوات ان هناك توجساً وقلقاً لدى البعض من الكتل السياسية لعل هذا التوجس والقلق هو الذي يعيق الإسراع بتشكيل الحكومة..، لكن نحن الذي نأمل ان لا يبقى هذا التوجس والقلق معيقاً في الإسراع بتشكيل الحكومة..

الذي نقوله بشأن هذه القضية هذا التوجس والقلق موجود عند بعض الكتل السياسية خوف ان يكون هناك تحكم وانفراد بالسلطة.. نقول للجواب عن ذلك انه سبق الأداء الذي كان في الحكومة السابقة هناك ملاحظات ومؤشرات عليه لكن يمكن ان تكون هناك ضمانات تُزيل هذا التوجس والقلق والخوف لدى بعض الكتل السياسية من خلال وضع نظام داخلي لممارسة مجلس الوزراء وممارسة السلطة التنفيذية بالذات لصلاحياتها وكيف انه تُرسم السياسة التنفيذية للحكومة القادمة.. ان يكون هناك نظام داخلي يوضح بموجب مواده كيفية ممارسة السياسة التنفيذية والصلاحيات التنفيذية للسلطة التنفيذية وهذا ممكن ان يُزيل بعض القلق..

لدينا من جملة الضمانات تفعيل الدور الرقابي والتشريعي لمجلس النواب.. لم يكن اداء مجلس النواب في هذين الميدانين اداءً مُرضياً في الفترة السابقة.. نحن الذي نأمل ان يكون الدور الرقابي الذي يمارسه مجلس النواب للسياسة التنفيذية وممارسة الصلاحيات للسلطة التنفيذية من قبل مجلس النواب هذا جزء من مهامه الاساسية ان تكون هناك رقابة على هذه الممارسة ممارسة الصلاحيات وسير السياسة التنفيذية وهذا ايضاً جزء من الضمانات التي يمكن ان تُقدّم وهذا الذي نأمل من مجلس النواب القادم ان يكون اكثر فاعلية واحسن اداءً في ممارسة دوره الرقابي والتشريعي.

ايها الاخوة والاخوات اودّ ان تعرض في هذه الخطبة الى الأمور التالية:

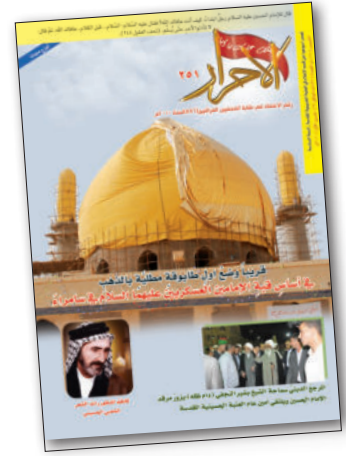
الأمر الأول:

تعلمون ايها الاخوة والاخوات قد مضى على انتهاء الانتخابات اكثر من سبعة اشهر وما تزال الحوارات تجري بين الكتل السياسية للوصول الى تفاهم مشترك من اجل تشكيل الحكومة المقبلة..

اودّ ان اتقدم بهذه التوصيات والملاحظات فيما يتعلق بهذا المحور..

الذي نأمل ونرجوه من الاخوة في الكتل السياسية ان تكون اجتماعاتهم ولقاءاتهم داخل خيمة العراق في داخل بلدهم ان يجتمعوا ويتفاهموا ويتحاوروا وليس من الصحيح الذهاب الى دول الجوار للبحث عن حل للإسراع بتشكيل الحكومة العراقية، قد تم بحمد الله تعالى انتخاب هذه الكتل خاصة المعنية بتشكيل الحكومة من المواطنين العراقيين ومن الأمر الصحيح واللائق بهذه الكتل ان تكون هذه الاجتماعات واللقاءات داخل العراق لكي يجري الحوار والتفاهم بشأن الإسراع بتشكيل هذه الحكومة.

ثانياً : هذا الحوار لابد ان يكون مبنياً وفق الأسس والمبادئ الدستورية وليس وفق الاهواء والرغبات لدى هذه الكتلة او تلك ووفق الصلاحيات التي جعلت للسلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية من خلال الدستور، هذا الدستور كافح الشعب العراقي من اجل تحقيقه ولابد ان يكون هناك احترام ووفاء لمبادئ واسس هذا الدستور وان تكون مبادئ هذا الحوار والتفاهم مبنية على هذه الاسس، نعم لو كانت هناك تعديلات لمواد هذا الدستور لابد ان تكون هذه التعديلات وفق الآليات التي وُضعت للدستور لإجراء هذه



نُشرت في مجلة الاحرار العدد (٢٥١)

الخميس ١٢ / ذو القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢١ / ١٠ / ٢٠١٠ م

للشعب العراقي وتقدّم المنهج السديد لأبناء الشعب العراقي كيف يحفظون وحدتهم ويرضون صفوفهم ويحفظون وحدة هذا الشعب..

وكذلك التأشير الى المسار الخاطيء في الاداء السياسي بصورة عامة اذا وجدت ذلك في عمل الكتل السياسية العراقية بصورة عامة تُشخصه وتبينه ثم تبين كيفية تصحيح هذا المسار الخاطيء...

ولعل بعض الكتل او بعض الشخصيات حينما تتصور او تُبدي ان هناك اشارات بأن هذه الكتلة في مسارها او مُتبنياتها مقبولة ومرضية عند المرجعية فهذا تصورٌ ليس بصحيح لأن المنهج الذي دأبت عليه المرجعية الدينية العليا انها هو ما ذكرناه وليس هناك كلام صريح ولا إشارات ولا إيماءات من المرجعية الدينية العليا ان هذه الكتلة او تلك مسارها ومتبنياتها ومنهجها مرضي ومقبول.. ليس الأمر كذلك، المرجعية الدينية العليا بخيمتها انها هي تبين ما هو الصحيح وما هو الضامن لمصالح وحقوق الشعب العراقي بتمامه.

الامر الرابع :

بعض الاخوة يطلبون الآن من المرجعية الدينية العليا ان تُصدر بياناً حول ما يصدر من تصرفات او اقوال غير مقبولة من هذا الطرف او ذاك بما يؤدي الى إثارة الفتنة الطائفية او إثارة الاحتقان الطائفي..

ان المرجعية الدينية تدعو عُقلاء القوم جميعاً ومن جميع المذاهب الاسلامية ان يُلجموا أي طرف يسعى لإثارة الفتنة الطائفية، من المهم جداً بما يحقق مصالح المسلمين ويحفظ قوتهم ويشدّ اواصرهم ان نسعى بكل امر يحفظ هذه الوحدة ويقرب بين أبناء الأمة الاسلامية وسبق ان صَدَرَ بيان من المرجعية الدينية العليا بهذا الصدد في ١٤ / محرم / ١٤٢٨ هـ الموافق ٢ / ٣ / ٢٠٠٧ م (فليراجع بهذا الشأن).

الامر الثاني : حقيقة هناك انطباع سلبي لدى اغلب ابناء الشعب العراقي فيما يتعلق بهذا البطء في تشكيل الحكومة المرتقبة ويشعر كذلك المواطن العراقي ان هناك الكثير من المماطلة والتسويف في عملية الإسراع بتشكيل الحكومة والذي نأملُه نقول كفى ممّا طلة وتسويفا في مسألة الاسراع بتشكيل هذه الحكومة المرتقبة وانتم تعلمون ايها الاخوة والاخوات ان هذا التأخير له الكثير من التداعيات والكثير من الإضرار بمصالح الشعب العراقي فهناك الكثير من مشاريع القوانين المعطلة والمهمة في حياة الشعب العراقي تنتظر المناقشة والحوار والاقرار من قبل مجلس النواب ... وهناك الموازنة الاتحادية التي ينتظر ان ترفع من مجلس الوزراء ولا بد من حصول المصادقة عليها من مجلس النواب ...

كما ان الشعب العراقي بدأ يتذمّر ويسخط بسبب هذا التأخير وما سيسببه من تداعيات .. فمن جهة هناك حاجة لإقرار قوانين مهمة من قبل مجلس النواب الجديد ومنها قانون النفط والغاز والتعديلات الدستورية وقانون رواتب المتقاعدين وقد ذكر الموقع الرسمي لمجلس النواب ان هناك (١٥٠) مشروع قانون معطل لحد الآن لم ينجح مجلس النواب السابق لإقرارها وبحاجة الى ان تبحث في مجلس النواب القادم ..

الامر الثالث :

ان المرجعية الدينية العليا ليس من منهجها وعادتها ان تقيّم اداء هذه الكتلة او تلك الكتلة السياسية ايجاباً أو سلباً كما انه ليس من منهجها ان تقيّم مسار او متبنيات هذه الكتلة او تلك بأن هذا المسار او متبنيات تلك الكتلة مقبولة او مرفوضة..

بل منهجها كما ترون ايها الاخوة والاخوات خلال السنوات الماضية انها تقدّم المشورة والنصيحة وتبدي الرأي للكتل السياسية وقادة الكتل السياسية بما يحقق المصالح العليا

فتاوى

سَمَلَةُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ



استفتاء حول إقامة مراسم عزاء الامام الحسين عليه السلام

في شهر محرم الحرام عام ١٤٤٢ هـ

الجهات المعنية، وهو مما يختلف بحسب الموارد من حيث عقدها في الاماكن المفتوحة أو المغلقة ومن حيث اختلاف البلدان بالنظر الى مدى انتشار الوباء فيها.

٣- نشر المظاهر العاشورية على نطاق واسع من خلال رفع الأعلام واللافتات السود في الساحات والشوارع والازقة ونحوها من الاماكن العامة مع مراعاة عدم التجاوز على حرمة الاملاك الخاصة أو غيرها وعدم التخلف عن رعاية القوانين النافذة في البلد. وينبغي أن تشمل على مقاطع من كلمات الامام الحسين (عليه السلام) في نهضته الاصلاحية العظيمة وما قيل في فاجعة الطف من روائع الشعر والنثر. وأما الاطعمة التي يتعارف توزيعها بهذه المناسبة فلا بد من أن تراعى الشروط الصحية اللازمة في إعدادها وتوزيعها ولو اقتضى ذلك الاقتصار على بعض الاطعمة الجافة وايصالها الى مساكن المؤمنين تفادياً لحصول الازدحام عند تقسيمها.

وفق الله الجميع لإحياء هذه المناسبة المهمة واقامة عزاء سيد شباب أهل الجنة (صلوات الله وسلامه عليه) بما تسمح به الظروف الراهنة، إنه ولي التوفيق.

٩/ ذو الحجة/ ١٤٤١ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه) - النجف الأشرف

إن هناك العديد من الأساليب التي يمكن إتباعها في التعبير عن الحزن والأسى في هذه المناسبة الأليمة، واطهار المواساة مع النبي المصطفى (صلّى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار في تلك المصيبة الكبرى التي حلت بالإسلام والمسلمين. ومن ذلك:

١ - الاكثار من بثّ المجالس الحسينية النافعة على الهواء مباشرة عبر المحطات التلفزيونية وتطبيقات الانترنت، وينبغي للمراكز والمؤسسات الدينية والثقافية أن تنسق مع الخطباء الجيدين والرواديد المجيدين بهذا الصدد وأن تحشد وتحث المؤمنين على الاستماع اليهم والتفاعل معهم وهم في أماكن سكنهم أو ما بحكمها.

٢ - عقد المجالس البيئية في اوقات معينة من الليل أو النهار، يقتصر الحضور فيها على افراد العائلة والمخالطين معهم، ويستمتع فيها الى بعض المجالس الحسينية النافعة ولو من خلال ما يثبّت مباشرة على بعض القنوات الفضائية أو عبر تطبيقات الانترنت. وأما المجالس العامة فلا بد من أن يلتزم فيها بالضوابط الصحية التزاماً صارماً، بأن يراعى فيها التباعد الاجتماعي بين الحاضرين واستخدام الكمادات الطبية وسائر وسائل الوقاية من انتشار وباء كورونا، مع الاقتصار في عدد الحضور على ما تسمح به

الحديث.. مصدر للتشريع

الفرق بين القواعد والنظريات

يصبح الحديث الشريف صالحاً لأن يكون مصدراً من مصادر التشريع عند الشيعة الإمامية بعد مروره بالمراحل التالية:

١. تقييم رواية الحديث بصورة دقيقة لا تقبل التسامح لتشخيص وتعين هوية الراوي بصورة كاملة، وذلك على أسس علمية و قواعد مرسومة في علم خاص بهذا الأمر يسمى بعلم الرجال، وبلاستعانة بهذا العلم يتعرف العلماء على حال الراوي من حيث الوثاقة وعدمها، فيقررون قبول روايته أو رفضها.
٢. تقييم كافة الأحاديث المروية عن المعصومين (عليهم السلام) من حيث متن الحديث و طبقته لتمييز الأحاديث الصحيحة عن السقيمة، ويتم هذا التدقيق والتقييم على أسس علمية رصينة و قواعد مدونة في علم خاص بهذا الأمر يسمى بعلم الدراية.
٣. تخضع الرواية للمناقشة في حجيتها في علم الأصول.
٤. تأخذ الرواية طريقها إلى استنباط الحكم الشرعي منها في علم الفقه وبعد ثبوت حجية الرواية و صلاحيتها للاستدلال بها يعتمد عليها الفقيه مصدراً تشريعياً يفيد منه الحكم المطلوب.

من هم الأبدال؟

الأبدال: جَمْعُ بَدَلٍ وَ بَدِيلٍ، وهم الزُّهاد، والعُباد، والأولياء المخلصون لله.

و في علم الرجال، يُعتبر عَدُّ الراوي من الأبدال مَدْحاً من الدرجة العليا يصل إلى درجة التوثيق، فمثلاً نجد أنَّ الشيخ الطوسي (قَدَسَ اللهُ نَفْسَهُ الزَّكِيَّة) لدى ذكره لحجر بن عدي الكندي، يقول: وَ كان من الأبدال.

ويقول العلامة الطريحي: الأبدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، إذا مات واحد أبدل الله مكانه آخر.

وفي القاموس: الأبدال قوم يقيم الله بهم الأرض وهم سبعون، أربعون بالشام وثلاثون بغيرها، لا يموت أحدهم إلا قام مقامه آخر من سائر الناس.

تضبط القواعد الفقهية وتجمع الفروع والجزئيات، ويعتمد عليها الفقيه في معرفة الأحكام الشرعية. أما النظريات الفقهية فهي دساتير ومفاهيم كبرى تشكل نظاماً متكاملًا في جانب كبير من جوانب الحياة والتشريع وان كل نظرية تشمل مجموعة من القواعد الفقهية، كما ان النظرية تقوم على أركان وشروط ومقومات أساسية، وكثيراً ما تخلو من بيان الأحكام الفقهية.

لذا النظرية في مصطلح العرف الحديث تعني القاعدة الكبرى التي موضوعها كلي تحته موضوعات متشابهة في الأركان والشروط والأحكام العامة، وإن لكل موضوع أركاناً وشروطاً خاصة، وتمتاز عن القاعدة الفقهية بأنها تحتاج في تكوينها إلى أركان وشروط وأحكام بحيث تشمل جانباً كبيراً من الفقه وتصلح أساساً له.

أما القواعد فلا يوجد لها أركان وشروط، وتنطوي على عدد كبير من الأحكام الفقهية والفروع والمسائل.

مثال القواعد الفقهية (العبرة في العقود المقاصد والمعاني لا الألفاظ والمباني) التي تفسر صيغة العقد وموضوعه لتحديد الآثار المترتبة عليه.

ومثال النظريات الفقهية (نظرية العقد) التي تتناول جميع العقود الشرعية في مختلف أحكامها وأطرافها من التعريف والأركان والشروط والآثار، وموقع العقد بين مصادر الالتزام الأخرى.

والحاصل ان القواعد الفقهية هي الوسط بين المسائل والنظريات.

بعد افتتاح العتبة الحسينية المقدسة مركز الشفاء في ديالى المصابون بفيروس كورونا يعيشون فرحة العيد المبارك

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: حسنين الشرشاحي



افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مركز الشفاء الثامن في محافظة ديالى في اول ايام عيد الاضحى المبارك ضمن سلسلة مراكز الشفاء التي انشأتها في المحافظات العراقية، لعلاج المصابين بفيروس كورونا، ودعمًا لقطاع الصحة العراقية، وبحضور وزير الصحة والبيئة الدكتور حسن التميمي افتتح السيد نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي المركز الثامن في مستشفى بعقوبة التعليمي بمحافظة ديالى وكان برفقته رئيس حفظ النظام في العتبة المقدسة الحاج فاضل عوز ورئيس المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة المهندس حسين رضا مهدي ومرافقون آخرون لهم.



نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة: النهوض بالبلد وشعبه المظلوم يحتاج الى تكاتف وتلاحم وتأزر من جميع ابنائه ومؤسساته، وان هذه البذرة التي تغرسها العتبة الحسينية المقدسة من إنجاز المراكز الصحية بمواصفات متميزة ماهي الا رسالة تؤكد وجود طاقات عراقية قادرة على النهوض بالبلد...



وتحدث لمجلة (الاحرار) وزير الصحة والبيئة الدكتور حسن التميمي:

«نحن نمر كما يمرُّ العالم بأسره من تفشي فيروس كورونا التي أصابت أكثر من (١٧) مليون شخص على مستوى العالم، مع أكثر من (٦٠٠) ألف حالة وفاة في مختلف الدول، وهذه الجائحة تتطلب تضافر الجهود في سبيل توفير جميع الإمكانيات ودعم جهود وزارة الصحة ودوائر الصحة في باقي المحافظات»، وتابع «كما يعلم الجميع منذ أكثر من ثلاثة أشهر نتيجة لعدم التزام أغلب المواطنين بالتعليمات الصحية والارشادات من قبل وزارة الصحة زاد عدد الاصابات وعدد الوفيات في العراق ولمواجهة هذا الامر كان للمرعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) والعتبات المقدسة دور كبير لدعم جهود وزارة الصحة ومعالجة المصابين».



مضيفا «كان للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الدور الاكبر بدعم وزارة الصحة بإنشاء ما يقارب الـ (٢٠) مركزا صحيا في العاصمة بغداد واغلب المحافظات العراقية، وقسم منها تم انجازه والاخر قيد الانجاز، وضمن سلسلة هذه المراكز تم افتتاح مركز الشفاء الثامن في محافظة ديالى بعدما تم افتتاح مراكز عدة في واسط وميسان وذي قار وغيرها، ممن المؤمل افتتاح مراكز اخرى في البصرة وبغداد والموصل والانبار»، مبينا «ان مركز الشفاء الثامن يعد من المراكز المتميزة من حيث المواصفات الهندسية والخدمات الطبية الذي تم انجازه من قبل الملاكات الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة بوقت قياسي».

«لابد لنا من خلال افتتاح مركز الشفاء الثامن ان نستذكر التضحيات الجليلة لشهداء العراق الابرار الذين جادوا بأنفسهم دفاعا عن سيادة العراق وارضه وحرماته ومقدساته والشكر والتقدير والعرفان مقدم الى رجال ونساء الجيش الابيض المرابطين في خطوط الصد الاول لمواجهة جائحة كورونا كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع الكوادر الصحية والهندسية والفنية الذين ساهموا بإنجاز هذا الصرح الطبي الكبير في محافظة ديالى الحبيبة اذا تؤكد العتبات المقدسة لاسمها الحسينية منها بانها ستكون السد المنيع للدفاع عن ابناء العراق بجميع أطرافه من الشمال الى الجنوب اذا ما تعرضوا الى المحن والشدائد وستقف دائما الى جنبهم كما كان عهدا سابقا بالدفاع عنهم مقتدية بتوجيهات الاب الروحي ساحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)».

موضحا «ان العتبة الحسينية المقدسة بجميع امكاناتها ستكون



سخية لتلبية اي نداء من قبل ابنائها في كل زمان ومكان بالرغم من التحديات والصعوبات، وان النهوض بهذا البلد وشعبه المظلوم يحتاج الى تكاتف وتلاحم وتأزر من جميع ابنائه ومؤسساته وان هذه البذرة التي تغرسها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من إنجاز المراكز الصحية بمواصفات متميزة ما هي الا رسالة تؤكد على وجود طاقات عراقية قادرة على النهوض بالبلد اذا ما توفرت لها الرعاية والدعم والعمل الصحيح، وستكون هذه البذرة شجرة مثمرة اصلها ثابت وفرعها في السماء».

ومن جانبه اشار المشرف العام على القطاع الصحي في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور ستار الساعدي الى تفاصيل مهمة



مجلة (الاحرار) تجولت قبل افتتاح المركز بين الضيوف الذين حضروا حفل الافتتاح وكان منهم مجاميع من اهالي ديالى الكرام ممن عبروا بردود فعل كبيرة عن بالغ سعادتهم نتيجة إنجاز هذا المركز كما تقدموا بالشكر والتقدير الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وعلى رأسهم ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وهم على ثقة تامة بان هذا المركز سيسهم بمعالجة المصابين بفيروس كورونا وسيكون بمثابة انتقاله نوعية للأهالي الكرام».

وعن ذلك قال الاستاذ (حسن رشيد العبايجي):



وزير الصحة: كان للأمانة العامة
للعتبة الحسينية المقدسة
الدور الاكبر بدعم وزارة الصحة
بإنشاء ما يقارب الـ (٢٠) مركزا
صحيا في العاصمة بغداد
واغلب المحافظات العراقية،
منها منجز وما هو قيد
الانجاز، ومركز الشفاء الثامن
يعدُّ من المراكز المتميزة من
حيث المواصفات الهندسية
والخدمات الطبية...



وزير الصحة والبيئة د. حسن التميمي



الاستاذ حسن رشيد العبايجي



الدكتور ستار الساعدي



المهندس حسين رضا مهدي

خاصة بالمركز فقال:
«بتوجيه مباشر من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ
عبد المهدي الكربلائي وتحت خيمة المرجعية العليا الرشيدة تم افتتاح مركز
الشفاء الثامن في محافظة ديالى وبسعة (٨٠) سريرا الذي يعد جزءا من مراكز
الشفاء التي تم إنجازها ومن المؤمل أن تنجز مستقبلا والبالغ عددها (٢٠)
مركزا بسعة (٢٠٠٠) سرير».
موضحا «ان الهدف الرئيس من انشاء المراكز الطبية هو التكامل مع
مؤسسات الدولة وغيرها وتقديم خدمة جليلة الى أبناء الشعب العراقي
العزيز لاسيما في ظل تفشي جائحة كورونا، مبينا ان المرجعية الرشيدة
كما وقفت مع الشعب العراقي في حربه وانتصاره على عصابات داعش
الارهابية تقف اليوم معهم ليتجاوزوا أزمة جائحة كورونا».
منوها عما وفرته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من خدمات في هذا
المضمار فقال: «لقد وفرت الكثير لأبناء المحافظات المختلفة ومنها الاجهزة
الطبية وباقي المستلزمات الاخرى فضلا عن بعض المكافآت المالية والدعم
المعنوي».
وعن انجاز المركز وعمارته تحدث لمجلة (الاحرار) رئيس قسم المشاريع



الضغط النفسي على المريض وزيادة سرعة الشفاء بزيادة المعنويات والمناخ، وقد جهز المركز بجميع المستلزمات الطبية بالتعاون مع دائرة صحة محافظة ديالى».



الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس حسين رضا مهدي فقال:

«قامت الكوادر الهندسية والفنية في العتبة المقدسة بتصميم وتنفيذ واشراف المركز الثامن ضمن سلسلة مراكز الشفاء التي أنشأتها العتبة الحسينية المقدسة وقدمتها مجانا للأهالي في مختلف المحافظات لمكافحة جائحة كورونا والتغلب عليه، واستغرقت مدة إنجازه (٣٠) يوما بمساحة (١٣٥٠) مترا مربعا بسعة (٨٠) سريرا، كان من ضمنها (٨) أسرة للعناية المركزة فضلا عن (٨) أسرة خاصة بفرق استشارية وفحص وصيدلية واشعة وسونار، وان هذا المركز يمتاز بعدة مميزات من ضمنها وجود منظومة اوكسجين مركزية مهمة جدا لحياة المريض ويحتوي على منظومة تهوية وتبريد تعمل بالضغط السالب التي توصي بها منظمة الصحة العالمية ودوائر الصحة والتي بدورها تقلل من فرص انتقال العدوى بين المصابين والكوادر الطبية والتمريضية وكذلك اضافة لمسات معمارية جميلة وردهات متعددة للرجال والنساء والاطفال بتقليل

خلال لقائه وفد المجلس الوطني لقبائل وعشائر الموصل..

الشيخُ الكربلائيُّ يوافقُ على انشاء مركزين لشفاء بأيمن وأيسر الموصل

تقرير / ضياء الأسدي- تصوير / حسنين الشراحي

أكد المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الموافقة على بناء مركزين للشفاء في الجانبين الايمن والأيسر دعماً لأهالي المدينة وإسناداً للكوادر الصحية هناك لمواجهة وباء فيروس (كورونا). يأتي ذلك خلال استقبال سمachtته وفد المجلس الوطني لقبائل وعشائر محافظة نينوى في مكتبه الخاص داخل الصحن الحسيني الشريف. واستعرض الوفد خلال اللقاء الوضع الذي تعيشه محافظة الموصل، مثنين دور المرجعية الدينية العليا تجاه أهالي الموصل، كما بيّن الوفد الوضع الذي تعيشه المحافظة في ظل جائحة كورونا مع وجود نقص حاد بالمستشفيات والمراكز الصحية.



والسيستاني(دام ظله) بتقديم يد العون لهم في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. مبينا ، ان لواء علي الاكبر وجه كوادره بالتوجه الى الموصل والتنسيق مع الاخوة الاطباء والصيادلة والاساتذة الجامعيين في نينوى، فيما تم التعرف على وجهاء المنطقة والاخوة وطرحوا عدة امور ابرزها بأن تمد يد العون والمساعدة الى اهالي الموصل، وتذليل الاحتياجات الفعلية والواقعية للمدينة التي تعاني من تلكؤ في المشاريع الخدمية. ولان العتبة الحسينية المقدسة سباقة في خدمة المؤمنين فقد طلب منها تولي المشاريع الخدمية ومساعدة المدينة في ظل هذا الظرف الراهن، وهذه الخدمات تكون الى جانب بناء مركزين صحيين، واللذين تمت الموافقة على ذلك. مؤكداً ان هناك دعوات من قبل الوفد الزائر بتقديم سلات غذائية اكثر الى مدينة الموصل كون هناك العمل متوقفا وبالأخص اهالي سنجار بعثوا بطلب الى مكتب المرجعية الدينية العليا والى سماحة المتولي الشرعي الشيخ الكربلائي يتضمن: ان المرجعية لم تنساهم ايام التحرير ومن المؤكد انها لن تنساهم بهذا الظرف الصعب الحالي وطلبات اخرى كانت من خلال سماحة الشيخ في قضية الدعم لإعمار الجسور المهتمة من ايام (داعش) الارهابي وقضية اعمارها لأنها تؤثر على سير الحركة والمركبات كذلك البيوت المهتمة للعوائل هناك بحاجة الى ترميم.



وقال الشيخ (صلاح سليم الخالدي) رئيس المجلس: كان لنا شرف الزيارة لسيدنا الامام الحسين (عليه السلام)، وهو املنا المشهود الذي كنا نتمناه منذ فترة طويلة وهذه الزيارة الميمونة التي بوركنا بها بلقاء سماحة الشيخ الجليل (عبد المهدي الكربلائي)، وقدّمنا باسم المجلس الوطني لقبائل وعشائر نينوى احتياجات مدينة الموصل ومنها بناء مستشفيات لمواجهة وباء فيروس (كورونا) في الجانبين الايمن واليسر.. وسماحة الشيخ لبى نداء أهالي الموصل مشكوراً، وأكد الشيخ أن مدينة الموصل تعد ثاني اكبر المحافظات العراقية، وأشار سماحته الى أهمية تقديم الدعم والعون للمدينة لمواجهة هذا الوباء، منوهاً الى ان المستشفيات ستبقى بعد انتهاء هذا الوباء لتخدم الكوادر الصحية في المحافظة..

وبين الخالدي أن الوفد قدّم طلباً آخرًا لدعم اهالي نينوى بالسلات الغذائية والمواد الانسانية والحاجات المادية التي تحتاجها المدينة وخصوصاً مناطق الموصل القديمة التي تفتقر الى ابسط قواعد الخدمة الانسانية وقد لبى سماحة الشيخ الكربلائي الطلب. فيما تباحث الوفد مع الكربلائي رفع الفائدة عن القرض العقاري الذي يمنح للمواطن العراقي لكون المواطنين في نينوى عازفين عن استلام القرض العقاري لكونه محرّماً ويعد من الربى، فيما ناشد الوفد سماحته حول مفاخرة رئاسة الوزراء ووزارة المالية برفع هذه الفائدة المقررة وجعلها على شكل رسوم تخدم أهالي محافظة الموصل كي يتمكنوا من بناء دورهم ومحلاتهم علماً بأن المصرف العقاري يمتلك قدرة مالية جيدة ولكن المواطن عازف عن استلام تلك القروض لكونه محرّماً ويعدها ربى، وبهذا نخدم كل جهد يخدم هذه المدينة العزيزة التي جئنا من اجلها لنقدّم رأينا ومقترحات اهلنا في محافظة.

***ان المرجعية الدينية لم تنس أهالي الموصل ايام التحرير ولن تنساهم في هذا الظرف الصعب الحالي من جهته تحدث الشيخ (عماد القرة غولي) مسؤول قاطع لواء علي الاكبر (عليه السلام) قائلاً: بتوجيه من سماحة الشيخ الكربلائي كان لمجاهدي اللواء زيارة الى مدينة الموصل، بعد استغاثة وجهها أهالي الموصل الى العتبة الحسينية المقدسة ومكتب سماحة السيد علي الحسيني

بعد حصوله على شهادة الايزو العالمية... معمل نسيم الوارث لتصنيع اجهزة التبريد ينتج (١٢٠) الف جهاز سنويا

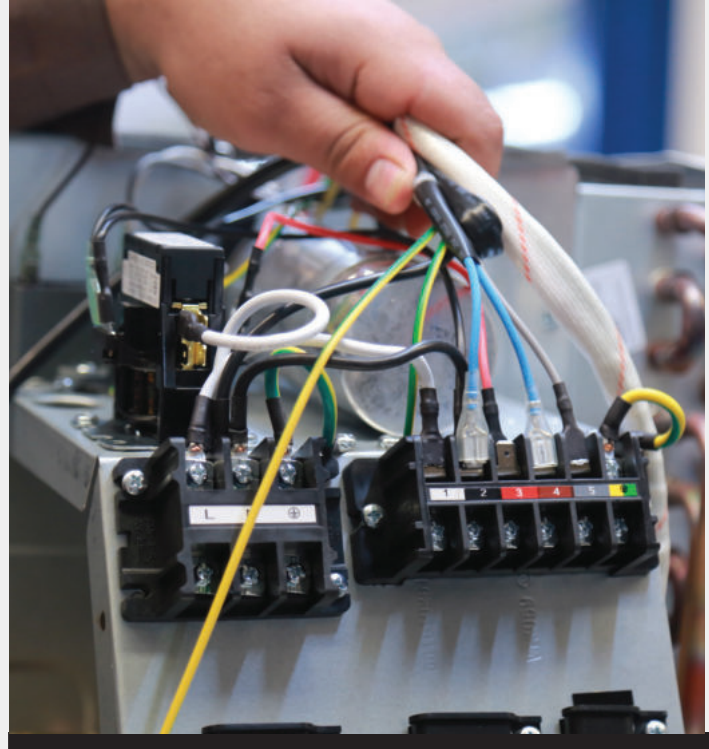
تقرير: إبراهيم حميد العويني



بأيدٍ عراقية ماهرة من مهندسين وفنيين وكوادر متخصصة شرع معمل نسيم الوارث لأجهزة التبريد الواقع على طريق كربلاء - النجف بإنتاج (١٢٠) الف جهاز تبريد سنويا، وبكفاءة عالية ملائمة لدرجات الحرارة في البلد الحبيب، ولكفاءة التصنيع ساهمت العتبة الحسينية المقدسة بتزويد المستشفيات ومراكز الشفاء الخاصة بمرضى كورونا التي انشأتها في المحافظات العراقية لراحة المرضى.



المهندس صفاء علي حسين



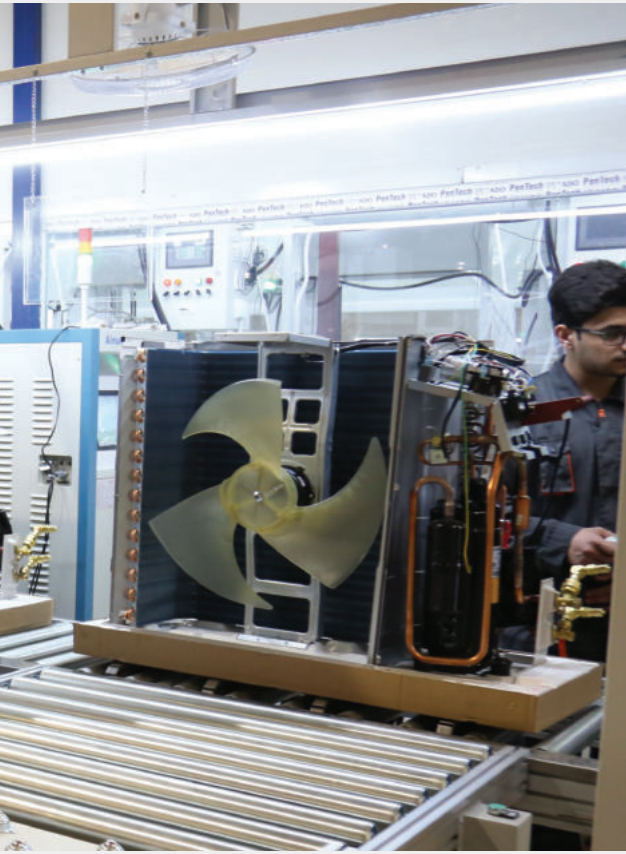
ان معمل الوارث لأجهزة التبريد ساهم في تزويد المستشفيات ومراكز الشفاء الخاصة بمرضى كورونا التي انشأتها العتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء والمحافظات الاخرى».



ويُعدُّ مشروع معمل نسيم الوارث لتصنيع اجهزة التبريد التابع للعتبة الحسينية المقدسة من المشاريع الرائدة في العراق التي عمدت العتبة المقدسة على انشائها بعد اغراق السوق المحلية بالأجهزة المستوردة باهظة الاثمان وكذلك تشجيعاً للمنتج الوطني.

وقال مسؤول شعبة التبريد في العتبة الحسينية المقدسة المهندس (صفاء علي حسين): «ان المشروع تأسس في عام ٢٠١٧ بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي».

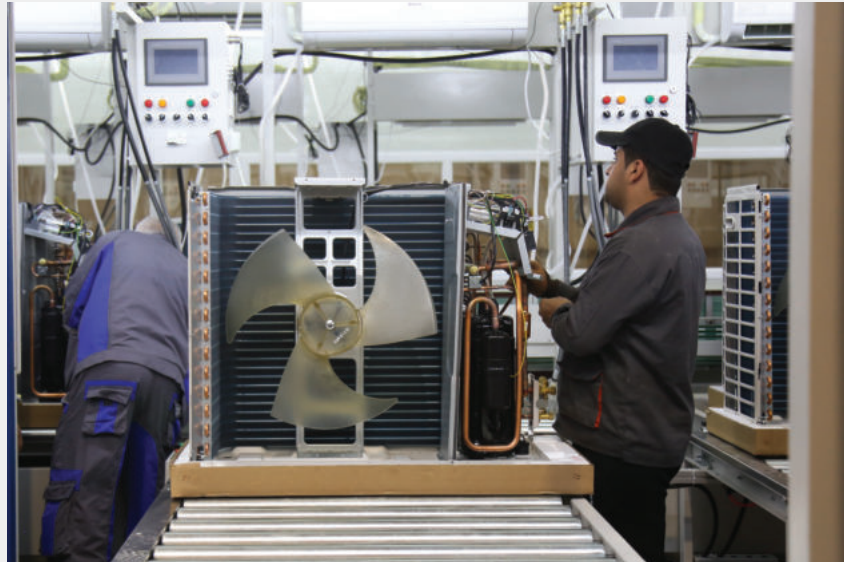
واضاف «ان الشعبة بدأت بدراسة جدوى متكاملة من الناحية الفنية والبيئية والاقتصادية وفي مختلف الاتجاهات بعد ان حصل المشروع على جميع الموافقات الرسمية الحكومية وتم تأسيس شركة نسيم الوارث للتجارة والصناعات والاستشارات الهندسية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة».



وبين ان المصنع وضع محددات اساسية قبل الخوض بالعمل حيث تم مراعاة الظروف الجوية والمناخ وملاءمته للاجواء العراقية كذلك مراعاة مشاكل ارتفاع وانخفاض التيار الكهربائي مع كفاءة التبريد وبأقل كلفة».

واوضح ان معمل الوارث لأجهزة التبريد يعد الاول من نوعه في العراق لعدم وجود مشروع اخر مماثل له حتى الوقت الحاضر، مؤكدا ان المشروع لا يهدف الى تحقيق الارباح وانما الغرض منه تقديم خدمة مجتمعية بالدرجة الاولى وتشغيل الايدي العاملة والكوادر الهندسية التي تحمل مهارات متنوعة واستثمار الطاقات وتوجيهها بالشكل الصحيح وايضا الحفاظ على العملة الصعبة واحياء نواة الصناعة العراقية».

وتابع حديثه «ان معمل الوارث لأجهزة التبريد ساهم في تزويد المستشفيات ومراكز الشفاء الخاصة بمرضى كورونا التي انشأتها العتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء والمحافظات الاخرى».





واكد «ان اكثر من (٥٠٠) جهاز تبريد زدونا بها هذه المراكز ولازلنا مستمرين بالعمل في المراكز الاخرى التي تعمل على انشائها العتبة الحسينية للسيطرة على جائحة كورونا». من جهته ذكر المدير المفوض لشركة نسيم الوارث للتبريد المهندس (علي فزاع) لمجلة (الاحرار): «ان الشركة اثبتت نجاحها الكبير في السوق العراقية حيث تعد الرقم واحد من حيث الجودة والتنوعية».

واضاف «ان هدف الشركة الاساسي هو تصنيع اجهزة لمنتج وطني ذي مواصفات عالية وتشغيل الايدي العاملة، مبينا «ان الشركة حصلت على شهادة (الايزو) من شركات عالمية، وهناك تعاون مع عدة شركات عالمية منها شركة (هاير) الصينية وشركة (بري فيرتاس) الفرنسية وشركات اوربية اخرى».

واشار الى ان «المصنع ينتج (١٢٠) الف جهاز بالسنة والذي يتراوح معدل الانتاج اليومي (٤٥٠) جهازا باليوم الواحد، مؤكدا ان جميع هذه الاجهزة يتم تسويقها للسوق المحلية وزيادة الطلب عليها من قبل المواطنين».



التربية عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام)

دراسة فلسفية تحليلية

قراءة: حسين نصر

إنَّ أهل البيت (عليهم السلام) هم معدن النبوة، وأعلام الهدى، وأهل البلاغة والفصاحة، وحديثهم هو قِبْس من نور الكلام الإلهي، وإضاءة من هدي المنطق النبوي، وشعلة وضاعة في سبيل هداية الأمة، تتعدّد مسارات إشعاعها لتشمل نواحي الفكر والعقيدة، وتغطّي جوانب الحياة كافة، وقد بذلوا جهوداً حثيثة في سبيل تصحيح جوانب الإنحراف الطارئة في حياة الأمة المختلفة، وإصلاح ما فسد من أمور المسلمين بعد رحيل جدّهم المصطفى (صلى الله عليه وآله) ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، فوقفوا بوجه التيارات المنحرفة، ودافعوا عن معالم الدين الحنيف، ينفون عنه تحريف المغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، إلى قيام يوم الدين.



والتضحية والمحبة وينهى عن أكل مال اليتيم والظلم والكذب والنفاق وشهادة الزور، وتوجد في القرآن الكريم الكثير من الايات القرآنية التي تؤكد ذلك، فالقرآن هو الوحي الإلهي المنزل على خاتم النبيين محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) لفظاً ومعنى وأسلوباً والمكتوب في المصاحف والمنقول عنه بالتواتر، وهو سند الاسلام الحي ومعجزته الخالدة التي تحدث ولا زالت عنه بالتواتر. ثم تقف المؤلف على أساليب التربية في القرآن الكريم، (العقلية، الإيمانية، الإنسان ومسؤوليته في القرآن الكريم، النفسية)، مبيّنة أقسام النفس في القرآن الكريم (النفس

وفي كتابها القيم (التربية عند أهل البيت - عليهم السلام - دراسة فلسفية تحليلية)، تحدّثت المؤلفة (مها نادر الغرابي) عن القيم العليا عند أهل بيت النبوة (عليهم السلام)، واقفة على فلسفة التربية عندهم وأسسها ومضامينها الواسعة. وتناولت في الفصل الاول موضوع (التربية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) وهي مصدر التربية الاسلامية، وحرص الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وعلى آله ومعه المسلمون ألا يختلط بغيره من المصادر الأخرى، ويدعو القرآن الكريم من ضمن ما يدعو إليه إلى تقوى الله تعالى وإلى الصدق والتسامح والصبر والعدل والتواضع

الامارة بالسوء، اللوامة، المطمئنة) وتضمن ايضاً وسائل التربية في القرآن الكريم التربية بـ(القدرة، الأمثال أو التشابه، الموعظة، القصة) مشيرة إلى أن القرآن الكريم نزل للتأثير في النفوس وما من شيء أشد أثراً على النفوس من التربية بالقصة لذا اعتمد القرآن إيراد الموعظة بنحو القصة، وذلك لأن القصة تعطي دليلاً حسيّاً ملموساً لمن يسمعها والهدف من القصص القرآنية هو إيصال النور والهداية الى العقول والقلوب تتميز بقوتها وتأثيرها وإمكانية الإفادة منها وادراكها وايصال أهدافها.

لقد اعتنى أهل البيت (عليهم السلام) بتعليم أصحابهم وتلامذتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة لتجسيد العقيدة والأخلاق والأحكام والمفاهيم الإسلامية سلوكاً في واقع الحياة، وبناء الإنسان المسلم وتربيته على وفق كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله) لإيجاد شخصيات إسلامية تحمل منار الهداية والدعوة إلى الإسلام فتشع على الآخرين العلم والعمل، وتقودهم نحو الالتزام، لتكوين تيار إسلامي في المجتمع، والقيام بمهمة التغيير والإصلاح الاجتماعي.

وكان الأئمة (عليهم السلام) يعيشونه في حياتهم، هو محاولة القضاء على الانحراف الموجود في تجربة المجتمع الإسلامي، وإرجاعها إلى وضعها الطبيعي، وذلك بإعداد طويل المدى، وتبنيته للظروف الموضوعية التي تتناسب وتتفق مع ذلك، ونشاهد هذه الحقيقة متجسدة في سلوكهم وأخلاقهم (عليهم السلام) كما نشاهد هذا الاهتمام والاتجاه واضحاً في وصاياهم وتربيته لتلامذتهم وأصحابهم.

وذكرت المؤلفة في الفصل الثاني السلوك الإنساني وأثر التربية فيه، وأن السلوك هو السيرة والمذهب والاتجاه فنقول حسن السلوك أو سيئ السلوك وهو الاستجابة الكلية التي يبديها الكائن الحي إزاء أي موقف يواجهه، والسلوك هو الأنشطة جميعها من الاقوال والافعال التي يقوم بها الكائن الحي حيواناً كان أو إنساناً خلال تفاعله مع البيئة من أجل التكيف، والتكيف يقصد به الملاءمة او المواءمة بين الكائن الحي وبيئته من اجل اشباع دوافعه وغرائزه وحاجاته وبعبارة اخرى فالسلوك الانساني هو كل ما يصدر عن الفرد من استجابات مختلفة إزاء موقف واجهه أو مشكلة يحلها، أو خطر يشهده أو قرار أو مشروع

يخطط له ويقصد بالاستجابة كل شيء يحلها. وتضمن الفصل الثالث، الحديث بشكل مفصل عن مدرسة آل البيت (عليهم السلام) في التربية، مبينة أن الإنسان لا يمكن أن يبلغ من النضوج العلمي أو التقدم الاجتماعي من دون ان تتوفر له التربية الواعية الهادفة إلى تكوينه، وتنمية وعيه، وبناء شخصيته، فإن التربية لم تعد بجميع ما لها من المخططات والشؤون لوناً من ألوان الترف، أو ظاهرة من الظواهر الكمالية التي يمكن الاستغناء عنها، وانما هي ضرورية من ضرورات الحياة، وفي التربية علينا ان نقوم بالرجوع الى عدل القرآن والسنة النبوية، وهم أئمة الهدى من أهل بيت النبوة (عليهم السلام) فإن أحاديثهم وإرشاداتهم ووصاياهم وسيرتهم العملية كفيلة بتحديد معالم متكاملة وشاملة لمنهج تربوي يصلح أن يكون مرجعاً للعلماء والباحثين والمختصين جميعهم بشؤون التربية وعلم النفس على اختلاف متبنياتهم العقائدية والفكرية.

الخلاصة، ان مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في التربية تعتمد في الاساس كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله) وهو ثاني مصدر للتربية بعد القرآن الكريم بكون النبي (صلى الله عليه وآله) مفسراً للذكر الحكيم وأسوة حسنة يقتدى بها، كانت من الوسائل المهمة في التربية للفرد والمجتمع هي القدوة والاسوة الحسنة، فأهل البيت (عليهم السلام) هم الاسوة الحسنة والقدوة الصالحة في الاستقامة وسعة الصدر وحسن الخلق، وان التوجيهات والخطب والمواعظ والقصص تحتاج الى جانب العلم أسلوباً أدبياً لتكون أكثر تأثيراً في نفوس السامعين وأشد ثبوتاً في أذهانهم، تبدأ التربية عن أهل البيت (عليهم السلام) من لحظة اختيار (الزوجة الام) أي أن للأم دوراً كبيراً ومهماً في التربية ودوراً مؤثراً في تغيير سلوك الأبناء وتعديله فهي أشد وأخطر من دور الاباء أو دور أفراد العائلة والمجتمع، وقد إهتم الاسلام بالوراثة، وسبق النظريات الغربية في علم الوراثة بقرون عديد والهدف منها هو تأثيراتها الايجابية في التكوين السليم للإنسان، وأقام أهل البيت (عليهم السلام) نظام الاسرة على أسس سليمة تتفق مع حاجيات الناس وسلوكهم؛ فالاسلام يسعى الى جعل الاسرة المسلمة قدوة حسنة وطيبة تتوفر فيها عناصر القيادة الرشيدة.

صنع الخطيب الحسيني فضيلة الشيخ
مرتضى الشاهرودي (حفظه الله)
مدرسةً مستقلة بذاتها في مجال
الخطابة الحسينية والمنبر الحسيني،
الذي يُعدُّ في الأساس من أولى الوسائل
الإعلامية ذات الخطاب المباشر مع
الجمهور في الحضارة الإسلامية، فالشيخ
الشاهرودي يمتلك من أدوات الخطابة
ما جعلته يكون في مصاف الخطباء
البارزين في العراق والعالم، يتقن كيف
يقدم معلوماته إلى المتلقين، منذ الدخول
في استهلال خطابه وحتى أن تهل دموع
السامعين وصدى أنين صدورهم.



الخطيب الحسيني الشيخ مرتضى الشاهرودي..

سيرة من العطاء من كربلاء إلى العالم

إعداد / علي الشاهر

على طبق من ذهب أمام السامعين، لذا أول ما كتبنا عنه.. أنه
صنع لوحده مدرسةً مستقلة في الخطابة.

سيرة بدوها كربلاء

هو (الشيخ مرتضى ابن العلامة الشيخ حسين ابن الفقيه
الكبير الشيخ علي الشاهرودي)، المولود في مدينة كربلاء
المقدسة بتاريخ (١٨ ذي الحجة ١٣٦٥ هـ) ذكرى عيد الله
الأكبر (يوم الغدير الأغر) والموافق لـ (١٢ تشرين الثاني
١٩٤٦)، وكان والده (الشيخ حسين) أحد رجال الدين في

ويُعدُّ الشيخ الشاهرودي من بين أبرز الخطباء الحسينيين الذين
واظبوا على تطوير قدراتهم الخطابية، وله جمهوره الواسع في
العراق والعالم العربي وحتى عالمياً، صاحب صوتٍ شجيٍّ
ويكمن إبداعه في تلاوة الموشحات الشعرية التي تسحر
القلوب وتشد الأذان لسماعها.. ولا يعتمد مطلقاً على تحييش
العاطفة بالدرجة الأولى في ذكر مصائب أهل البيت (عليهم
السلام)، بل ينطلق بقلب مطمئن وخزين معرفي واسع ولغة
ثرة يُقدِّم خطاباً يعتمد على المعلومة الدينية والثقافية ليضعها

مدينة كربلاء وكان وكيلاً عينياً للمرجع الشيخ أبي الحسن الأصفهاني (قدّس سره)، ومنتدباً عنه لدى الجهات الرسمية في العراق، وجده هو (الشيخ علي الشاهرودي) الذي كان من فقهاء كربلاء المقدّسة وإمام صلاة الجماعة في الصحن الحسيني الشريف، وعائلته المباركة اشتهر فيها كثير من الشخصيات الدينية والخطابية، كيف لا وهم أبناء هذه المدينة العظيمة التي أنجبت خيرة الخطباء المنبريين ورجال العلم والجهاد.

ولقد كان للمدينة المقدسة فضلٌ كبير على سيرة وحياة وتعليم الشيخ الشاهرودي، وكما جرى سابقاً فقد تعلّم الشاهرودي السور القرآنية في طفولته، ثم بعد ذلك دخل في المدارس النظامية (الرسمية) حتّى أكملها ليحارّس بعدها التعليم، ولكنّه لم يبقَ فيها إلّا لستين، حيثُ اتخذ قراره الحازم بالتوجّه إلى الدراسة الحوزوية، كما كان أبوه وجده وعائلته الدينية، فدرس المقدّمات في مدرسة العلامة الكبير الشيخ جعفر الرشتي (قدّس سره)، ثمّ دروس الفقه والأصول عند عمه الشيخ محمد الشاهرودي، وكذلك درس عند السيد محمد الحسيني الشيرازي (أعلى الله مقامه)، لتضطرّه الظروف بعد ذلك بالهجرة إلى إيران عام (١٩٧٣ م) وأصرّ على إكمال دروسه الحوزوية، حيث درس على يد الشيخ أبي الفضل الخونساري.

الخطابة الحسينية

أما بالنسبة لسيرته الخطابية، فقد كانت بدايته مع شيخ الخطباء الحسينيين مهدي المازندارني (رحمه الله) الذي وضع مؤلفات عديدة في مجال الخطابة، مثل (معالي السبطين) و(شجرة طوبى)، وكذلك درس عند الخطيبين صادق الواعظ ومحمد كاظم القزويني والشيخ عبد الزهراء الكعبي (رحمهم الله)، فضلاً عن المرحوم الشيخ هادي الكربلائي (رحمه الله)، الذي تأثر به كثيراً وبمنهجه بالخطابة الحسينية، بل ويعدّه كثيرون الوارث الأول له في مجال الخطابة المنبرية. وابتدأ الشيخ مرتضى الشاهرودي الخطابة من كربلاء قبل أكثر ثلاثين عاماً تقريباً، ثم دعي إلى الخليج العربي، بدءاً من الكويت في سنة (١٩٦٨) حيث خطب على منبر (حسينية

بهشت) الكويتية، ومن ثم إلى البحرين عام (١٩٦٩)، منتقلاً بين حسينيّاتها.. خطيباً لامعاً لا يُجارى، وبعد ذلك إلى إيران حيث قرأ في أغلب مدنها وقراها، ليلمع اسمه عالمياً، حيث قرأ في عدد من الولايات الأمريكية والدول الأوروبية، وقد أسلم على يديه عدد كبير من الناس في كوريا الجنوبية وهونغ كونغ، وله شعبيته ومكانته في باكستان والهند وسوريا ولبنان ومصر ودول شمال أفريقيا وفي بلدة كولون في هونغ كونغ صلى بالمسلمين هناك في مسجد كولون الكبير، وتضم المكتبة الحسينية للتسجيلات المسموعة والمرئية حقلاً كبيراً من أشرطة شيخنا الشاهرودي، وتوزعت وانتشرت تسجيلات قراءاته عند مريديه وعشاق صوته في مختلف الأقطار والأمصار، وأصبح له جمهور واسع يحنّ لسماعه ويئنّ لأنينه وهو يستذكر مصائب آل البيت (عليهم السلام) وما جرى عليهم وعلى السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) على رمضاء كربلاء، نسمعه وهو يقرأ قصيدة الشاعر حسون العبد الله التي يبكي فيها بحرقة على أبي الفضل العباس (عليه السلام).. وكأنّه يرثي روحه أيضاً لفراقه عن كربلاء:





أنفق الخطيب الشاهرودي سنواته الطوال في سبيل خدمة المنبر الحسيني، حتى استوى له ما أراد لنفسه من نضج وسعة اطلاع، وسافر الى بعض البلدان الإسلامية من أجل مهمة الخطابة، وعقدت له فيها مجالس عامرة، لا سيما في المواسم والمناسبات الدينية، متميزا بأسلوبه الخطابي في النصاعة والوضوح والرصانة.

يا راحلينَ بصبري والفؤادِ معاً *** رفقا بقلبٍ محبٍ
ناحل البدن

ظللتُ في ربعمكم أبكي لبُعْدِكُمْ *** كما بكينَ حماماتٍ
على فنن

طوراً أشمُ الثرى شوقاً وآونةً *** أدعو فلا أحداً بالرد
يسعُنِي

يا سعدُ دُعْ عنكَ ذَكَرَ الغانياتِ ودُعْ *** عنكَ البكاءُ
على الاطلالِ والدمن

واسمَعْ بخطبٍ جرى في كربلاءَ على * آلِ النبيِّ ونُحِ
بالسرِّ والعلن

وكتبَ عن الشيخِ الشاهرودي أنه «من الشخصيات
المبدعةِ المجيدةِ في حدود الاختصاص والممارسة،

واشتهر بأسلوبه الثاكل، وعرف بفنّه النائح، وبرز
بأطواره وطرائقه المشجية، فقد وهبه الله حنجرَةً

تصدح شجاءً وحزناً، وصوتاً يقطر رقةً وعذوبة، إذا
صدح بصوته أخذ بمجامع القلوب وإذا ترنّم بأطواره

كاد يذهب بالأبصار، كل ذلك فضلاً عن مواعظه
المؤثرة وجرائته المنبرية وشخصيته الوقورة، ومكانته

الاجتماعية، واتزانه ورزاقته في سلوكه وأخلاقه»،
وبالتأكيد أنّ من تشرب حبَّ محمد وآله (عليه وعليهم

أفضل الصلاة والسلام) ومضى على نهجهم وعمل
بأخلاقهم وسيرتهم سيكونُ خير الناس علماً وفناً وأدباً،
وهو شأو خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) في كل
مكان وزمان.

ومما زاد من حظوة ومكانة الشيخ الشاهرودي (حفظه
الله)، أنه أنفق سنوات عمره المبارك في خدمة المنبر

الحسيني، حتى استوى له ما أراد لنفسه من نضج وسعة
اطلاع، وسافر الى بعض البلدان الإسلامية من أجل

مهمة الخطابة، وعقدت له فيها مجالس عامرة، لاسيما
في المواسم والمناسبات الدينية، «لما اتصف به من إباء

وجرأة وبسالة وحظ وافر من الفصاحة وانسكاب
المعاني الرقيقة، اضافة الى سجايه الحميدة وصفاء

سيرته»، أضف إلى ذلك أنه صاحب عاطفة جميلة
ومشاعر رائعة، تزيّن محيّا دائماً ابتسامته الرقيقة.

وكان من عادات الشيخ الشاهرودي، أنه عندما يرتقي
المنبر الحسيني أو يدعو بأحد الأدعية المباركة لأئمة أهل

البيت (عليهم السلام) فهو يلهج دائماً بذكر العراق
والعراقيين ويدعو لهم بالنصر على أعدائهم، مذكراً دائماً

بضرورة المواظبة على زيارة مرقد الإمام الحسين (عليه
السلام).



لقاء البحرين

مهما أتيت عن البحار فانه
وكانني طفلاً يقلب بالحصي
يهوى الحديث عن الأحبة طالما
ماذا عساني أن أقول سوى الذي
هذان محبوباي من ذكراهما
ولدا لبعضهما كأعظم مولد
شمس إلى قمر تزف وثالث
فإذا سمعت فخير ما سمعت به
وإذا نظرت فأنت أسعد ناظر
ألوذ بالكتمان حيث نواله
كنت أبتعدت محاذراً فإذا بها
فتمايلت طرباً رؤوس مراكبي
فعزمت أن اغزو ولست مؤهلاً
جمعت طريقةهما يد جبارة
بحران يمتدان ليس عليهما
فتعهدت أن لا يرى بسواهما
في ليلة حلت وما انصرفت كما
وصحائف الأيام خير محدث
عش بأعراف النخيل معلق
ليقيم عرساً كالسنابل بهجة
ما مر في خلد المنازل ليلة
يتلو المعاجز معجزاً عن معجز
هذا يباركه وذك يغيظه
يا ليلة رفح الحكيم ستارها
فتناسل الشجر الكريم محاسناً
ترك على الطرقات لون نثارها
وتعدت تلك البحار منافذاً
من قال إنك قد ولدت ولم تلد
قد يحدث القبس اللطيف حرائقاً
ومن الليالي الساكنات زلازل
وزلازل زرعت غصون محبة
ولرب فاتنة أضرب عودتها
هز الجمل فؤادها فتفتحت
وتعاقبت فيها الكواكب كوكب
متناثر الأضواء مفتحة الكوى
لم يبق حصن يتقيه أمامه

وجميع ما ملكت يدي إلماح
وعلى الشواطئ تلعب الأشباح
أغراه قلب بالهوى نضاح
فيه لبعض صبا بتي ايضاح
تشفى الجراح ولا تنام جراح
سجت به الأبدان والأرواح
وهج من الاجلال ليس يزاح
أذن السميع وحسبه المراح
وإذا احترفت فما عليك جناح
وهم وصمت العاشقين صياح..؟
تسعى إلي وتنثني الأقصاد
وخشيت أن يغري بهن جماع
وجه العباب وهكذا الملتاح
لم تثنها عما تشاء رياح
يعلو سحاب أو يمد جناح
سقف الوجود ولا يتم نجاح
تتصرم الأحزان والأفراح
أن سوف يشرق بعدهن صباح
ما مسه بان ولا مساح
فيه لأرض القادما لقاح
إلا اضياء بعقرها مصباح
فتكاثر الرايون والشراح
حسداً وذك لسانه ذباح
والله وهاب المنى مناح
أغصانه فوق البيوت طماح
فتغير الأمساء والأصباح
بخضهها قد يغرق السباح
أحداً وماؤك راكد ضحاح
تجتاح في الأفاق ما تجتاح
تمشي سيوف تحتها ورماح
يشدو عليها طائر صداد
وقع السنن وهجرها الفاح
أزهارها وتساقط التفاح
يمضي ويطلع كوكب وضاح
ولله لكل خزنة مفتاح
ويجيش من أعماقه الإصلاح

أعربي لمسة نور واخطف قلبي نحو ضيائك

الرديء كيف لا يكون لها نصيب وا فر في قربك وتكتب عشق الروح فيها لك.

سيدي، توسعت آلامي وسيف الدهر يقايضني في بهجتي، والموت الأسود يمد أظافره في عنقي وهو يدنو لمحاربتك لجهله بقدرتك، فتعطل زماني وبدأ قلبي قصة عشق أسطورية وعانقت أهاتي ضوء قناديل ضريحك، واستسلمت لك بكل جوانحي، وبدأت رحلة التضرع بصمت من يدي إلى نور جدتك الطاهر، فتحت العينين لكي أكحل ناظري بهالات مشهدهك المقدس، وأغلقتهما لأبكي بكاء الفاقدين على مشاهد، ففجيعتك الرهيبة قرب موعدا وإن لم ترحل عن القلب والعقل والضمير.

سيدي، هكذا تفتحت عينا..! وتحسست حواسي وهي تنتفض لحظة ذكر اسمك، فأمضي على نهجك، فلا قيمة للخشب أمام الذهب ولكن عندما توشك على الغرق ستمسك بالخشب وتترك الذهب، كالصلاة تحت قبلك، نجا من النار والطريق إلى جنان رب العالمين...

سيدي، أترقب خطواتك والضوء اقصر وخطواتي إليك اقل.. واعترف انني في مدينتك أكون الصمت لأضاهي ما أنفت نظرتي، وليس في وسعي أن أرسل بصري أبعد فقابليتي توقفت عند حدود معرفتك حتى أرسيت في مرسى أبوابك عاشقا، وتحجر لساني بهواك، ولا شأن لي غير أن أقص عليك ما يفيض في صدري، وأنا أنصت أمام محرابك لأسمعك، وأتقلب، وأنهض، وأعيد عليك كل يوم ما جرى لي من شدة أهوال الدنيا، وأنا بعيد عنك سنوات طوالا.

سيدي، عجزت أن أخط بقلمي أوجاعي وروحي انتزعت كل أوجاعها وهي تصب ألمها أنهرأ متدفقة بلا توقف ولا تستعير الفرح إلا لتكمل حزنها في عمق غور القلب لا يعلمها إلا هو وحده ويفسر عظمة الشجن الذي ترسله للنفس التواقعة لسماع كل ما يقال عن عظمتك يا غريب الغرباء.. عجزت أن أخط بقلمي كل ما صنعتته على أرض كربلائك، وبدأت (أهلوس) في غايات الحسد واكتب الحروف من مجمرة الأسرار، وأصابني تتصارع، وتندب حظها



هَمُّ النَوَاصِبِ قَتْلُ الطِّفْلِ فِي دِينِنَا

(تضامناً مع العراق الحبيب)

هو العراق الذي ما عاد يُرتَهَبُ؟
ضُحى الرقي، ضُحاه اليوم ينحجب؟
لما يصيبك، والدمعات تنسكب
إلا وأرضك بالتفجير تختضب
يزيد حداثتها التقصير والكذب
فتيلها الغدر، والغدار مُحْتَجِبُ؟
من الدماء. فهل في قولنا عجب؟
أحرى بشهدك في الأفاق ينسكب
هناك يُنسَبُ، والأحرار تنتسب
من هان عند ثرى ووروا به الذنب
والقاسم الطهر والأنصار والنُجُبُ
فيه الجوادان لا ينفك يلتهب؟
فيها الذي فيك من ثقل، وتنقلب؟
لما يصيبك، والأفكار تضطرب؟
لولا قافيتي ما كان تنكتب
وذاك يُغضب من في الوجه هم عرب؟
ليسوا سوى لعب. هل تحكم اللعب؟
دلت عليهم، كما للحية الذنب
اعذر عروضي إذا قد شابهُ الطرب
والطير يرقص مذبحاً ويضطرب !

هل العراق الذي دانت له العرب
هل العراق الذي قد أشعلت يده
لهضي عليك، وإن القلب منقطر
فليس يُخضب فجر كل طالعة
مخالب القتل لم تبرحك من زمن
فكل قنبلة تقوى بقنبلة
لوقيل: نهرائك أمسى ثالث لهما
فيك الأمير، أمير النحل، مرقده
فيك الحسين، إباء الكون أجمعه
فيك الذين سماء المجد موطنهم
الأكبر الفضل، والعباس واحد لها
فيك الجوادان، مال للفقر في بلد،
والعسكريان. هل في الأرض ناحية،
أكل هذا، ولا يحار حائرنا
إليك معذرة، فالحزن يصهرني
ألسنت أعرق من في الأرض من عرب؟
والحال هم خدم، لا أصل في دمهم
هم قد تواروا ولكن نار حقدهم
بلد القوافي، لقد أبكيت قافيتي
فيه المواجه لا الأفراح تُرقصه

بوحنّا قلائد من زمرد

علي الشاهر

هنا على باب مجرّات نقائك وقفَ العاشقون وتلّوا سفرَ البصيرة.. وخلقنا من الكربلاء كلَّ عشقٍ نبي.. فانبرى الفجرُ مؤذناً فيهم.. (كربلا.. قرّة عين الناظرين.. فادخلوها بسلام آمين)..

ودخلنا.. خالعين عن عيوننا زيف المناجل وسطوتها القاحلة.. فتجيش أنت سنبلة مطمئنة.. تقرئين علينا ما تيسر من سور الفرح اللذيذ والغبش البارد.. فكلّما انسلّ الحزن لقلوبنا ذكرناك.. وتتهجد أرواحنا بأسمائك الضوئية..

كلّ الكلمات ميتة إذا ما بزغت حروفك بينها.. أيتها المدينة العاطرة بدم الشهادة.. والمدينة الماطرة بغيث الولادة.. من ربيع قرابينك يسطع فجر النبوات.. ومن معانيك تتفجر عيون الحياة.. هكذا أنت.. حقيقة لا ادعاءات ولا رتوش.. فذكرناك نوراً بعدما ادلهم الكون وعبس الزمان علينا.. فكنت آية للخلود

ريثما تغسل الشمس عن عينيها النعاس.. كنت عروستها الجميلة.. وكأن الصباح بكما يمر بلحظة شاعرية.. لا غريب هنا.. لا محطات تثقل كاهل الدرب حين يسير إليك.. أنت شاخصه الوحيد فكل ضوء ينادي عليك.. كل عطر في قوارير المدن المتخيمات بفوح الأماني ختمت روحه بورد صلاتك.. فاصعدي لمناثر الروح وكبري.. وأريحينا..

الله أكبر الله أكبر... تبارك إله الكون حين اختار لك اسماً سرمدياً.. نشاركها أسماءنا فتنضج الأبجديات والمعاجم في دروب المحبين لو دعوا كل واحد منا يوم الحشر كربلاثيا.. أي فوز كبير أن تضاع أجسامنا من يديك.. فتعرفنا المكنات بك.. والجنان بثغرك المتفتح كالورد الجوري من حواسنا.. والملائكة بأريجك النابت تحت جلودنا ويقرأ الرب في وجوهنا طين انتمائك له..

فتباركت أيتها المدينة أحسن وأجل العناوين.. تبارك ماؤك العذب فرائاً للشاربين.. تبارك الحزن والدمع والثأر تحت نصب حريتك الصادقة ولوحة تضحياتك.. تباركت ملهمة الحسين وقصيدته الأخيرة.. تبارك معنى الدماء على عرصاتك.. وعظيم هو الحب لو تطرزت ثيابه بضوئك العبق..

ها نحن نعلن فوزنا بمحبتك.. والبراءة من كل يد لم تصافح السكينة في قلبك.. لم تعرف الوجع في روحك كلما مرّ عابر سبيل وأخطأ الدرب لعينيك.. نحن العاشقين الحقيقيين نترجم بوحنّا قلائد من زمرد وذهب.. يعرف الله كم نحن مغرمون بك.



صلة الرحم

بقلم: علاء الشاهر

من الأمور التي وُضعت على رأس الأولويات للتعاليم الحقّة التي أوصانا بالالتزام والعمل بها ديننا الإسلامي القويم، إذ إن صلة الرحم تعمل على تنقية القلوب المتحابة مع بعضها البعض، لتكون مدخلاً لارتفاع أسهم بقية المفاهيم لدى الإنسان من قبيل الكرم والمودة والوفاء والمحبة، وهي ما تقود نحو خلق مجتمع قوي و متماسك.



معنى صلة الرحم

من المفاهيم الأساسية التي أكد عليها الدين الإسلامي ويقصد به عدم القطيعة بين الأقارب والحث على زيارتهم، ويعرفها البعض (الصلة) بالوصل وهو ضد القطع، وصلة الرحم في الاصطلاح الشرعي تطلق على من تجمع بينهم القرابة، ويكون الوصل بالمعاملة الحسنى للأرحام وبكل برٍّ واحسان لضمان نيل مرضاة الله تعالى اذ قال جل وعلا في محكم كتابه المجيد (وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ) النساء/ ١.

أهمية صلة الرحم

تشير الاحاديث والروايات الى أهمية صلة الرحم اذ ان الوصل يقوي العلاقة القائمة بين كل من يصل رحمه، ولها من عظيم المكانة في زيادة الترابط بين الافراد وتحصيل المزيد من التراحم والتآلف، وهي تعمل على منح الفرد المزيد من الراحة النفسية والقوة والهيبة وكذا الرجاحة في العقل، حيث تعدّ من المحاسن التي أمر بها الله تعالى للحصول على علو المكانة للعامل بها مع من يحيطون به من أهله او غيرهم، وقد جعلت كإحدى العلامات الدالة على الايمان بالله تعالى حيث قال النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله): (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ).

كيف تصل رحمه؟

يزداد المجتمع رقياً بعاداته وتقاليده كلما التزم بخلق روح التراحم والوصل فيما بين افراده، وهو ما يتطلب السعي الحثيث لتمتين بناء العلاقات الروحية والعاطفية بين ذوي الرحم، اذ لا بد من ان يبادر الفرد بصلة رحمه وان قبول بالإساءة او عدم التفاعل من قبل الطرف الاخر، وترك التكبر والاستعلاء اذ لا يمكن عدّ المال والجاه كمعياراً للمفاضلة بين الناس بل ان صلة الرحم تمثل اسلوباً حضارياً تفاضلياً لضمان نمو العلاقات الاجتماعية المتوازنة، والتي تعمل على خلق حالة من الرفعة والسمو بين افراد المجتمع، والعمل على تقريب المسافة بين الاحبة والاقرباء وعدم التدرّج بالبُعد المكاني لقطع هذه الصلة، وكذا تزداد هذه الصلة ولو بإلقاء التحية والسلام والتواصل عبر الهاتف مثلاً وعدم جعل جُلِّ همّنا وتفكيرنا

لقد رسم النبي الأكرم والائمة

المعصومين (عليهم السلام) أفضل الطرق والوسائل لتعليمنا كيف نصل ارحامنا والتعامل معهم بالبرّ والدُسنى لدرائتهم بأن تنمية هذا المفهوم لدى عامة الناس سيُحقّق للأمة الكثير من وحدتها وقوتها.

بتنمية رابطة المال والمصالح الدنيوية وتقديمها على رابطة الدم حيث يذكر لنا الامام الصادق (عليه السلام): (برّوا بإخوانكم ولو بحُسن السلام وردّ الجواب).

صلة الرحم باب لدخول الجنة

لقد اهتم ديننا الإسلامي أياً اهتمام بالجوانب والأطر التي تعمل على تدعيم المفاهيم والأفكار لضمان الحصول على الانسجام والتنمية للمكانة الاجتماعية للإنسان المؤمن وحيث ان اطار الاهتمام بصلة الرحم يُعدّ بمثابة الحلقة الأولى لتمتين بقية الأطر والعلاقات بين عامة الناس، فقد رسم النبي الاكرم والائمة المعصومون (عليهم السلام) أفضل الطرائق والوسائل لتعليمنا كيفية صلة الرحم والتعامل بالبرّ والحسنى لمن يرتبط بنا برابطة الدم ايماناً منهم بان تنمية هذا المفهوم لدى عامة الناس سيُحقّق للأمة الكثير من وحدتها وقوتها، ولعلّ ما يُذكر من الفوائد المتحققة بصلة الرحم هو بعدها سبباً من أسباب دخول الجنة، اذ شهدت الكثير من الاحاديث والوصايا التشجيع والتبشير لفاعليها بنيل الاجر والثواب العظيم والتحريم للقطيعة بشتى الاشكال والانواع حيث يروي الصحابي أبو ذر (رضوان الله تعالى عليه) انه قال: «سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: (حافئاً الصراط يوم القيامة الرحم والأمانة، فإذا مرّ الوُصول للرحم، المؤدي للأمانة، نفذ إلى الجنة، وإذا مرّ الخائن للأمانة القطوع للرحم، لم ينفعه معها عمل، وتكفأ به الصراط في النار) وغيره الكثير من الاحاديث التي تحثّ على ان يصل المرء رحمه ولو كانت بمسيرة سنة ولنا ان نكسب الموعظة من قول النبي محمد (صلى الله عليه وآله): (لا يدخل الجنة قاطع رحم).

أسد الذهبية



حيدر عاشور

في هذا الوقتِ اجهشُ، دعني أكمل يا ولدي حياتي بالبكاء. فقد فتحت باباً على مأساتي، ونزل الحزن في قلبي بين لون الرمادِ ولون الدِّادِ. ذات المسافة بين ربيعك العشرين عاماً ونهر الحياة، كلاهما يمرّان في منزلك، وما زال أخوتك يحملون ملامح وجهك. هكذا ألصقت صورك على مخابر روعي، وتسلقت أنت يا روعي مع الشهداء. سأستذكر الآن ما كان من صحتك حين جاء النداء الكفائي من سيدك وسيدنا السيستاني بعد أن هجر المتلونون الشعارات، والضماير الوطنية شاخت ونامت.

و(داعش) الحقيرة تغوي الميتة عقولهم وقلوبهم بالجحيم، والعالم الممتلئ بالنواصب يخفون الحقيقة ويبيعوننا الغم والوهم والموت والدمار. لكن سيدنا علم العالم ما ينبغي لهم ان يتعلموه برجال يشبهونك، أوفياء للوطن والعقيدة والمذهب.

مصباح عال يتوهج وحده في غرفة عرسك، وأشعر بك سعيدا في ملكوت الله، وأراك في ذلك الضوء، لكن غيابك يجرح نفسي بكآبات ضخمة وطويلة ويخنقني بحبال دموع. وأنا أجلس جنب صورك أحدثك، وتحديثي ساعة خروجك متعجلا لتختار التطوع في القوات المسلحة العراقية وأنت بعمر السبعة عشر ربيعاً وانتظرت عاماً لقبولك، وأنت تقاتل مع الحشد الشعبي بكل قوة شبابك. ثم دخلت حومة التدريب القاسي بدورات القوات الخاصة كأسد يزأر بشجاعة لمواجهة الدواعش، مردداً: كفن هو هذا العراق وإمامي هو سيد علي السيستاني وشهادتي هو ما ملكته يدي حين نحشر يوم المساق. فكنت من الاوائل الابطال الذين تخرجوا بجهوزية عالية القتال حتى لقبّت بـ(الكوماندو البصراوي) بعد نيلك ثلاث شهادات عليا من قبل المشرفين في عالم التدريب الميداني؛ تمنح حق القتال

ترحم الانسان. كان الهم أثقل من أن تطيقه. كالمكوك تدور بين جندلة الدواعش وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الشهداء والجرحى، تسأل نفسك ماذا لو كنت -كرندايزر- أو رجلاً حديدياً لأقتل كل ما هو (داعش) وأباغتهم في أي مكان كي احرقهم فيه ولن يعودوا؟! إلا أن بعض الحلم الذي يلاحق بقايا رأسك المخيال وتغلق صوت قلبك عن آمياته، وتنكسر في داخلك غضاضة الاحلام بالأحزان، لا حيز تحشر فيه نفسك لتعانق آهاتك، لا فسحة للأحلام ان تتحقق من أجل حنين مجهول، وامرأة تحلم بها زوجة. وأنت في أوج عواصف القتال ورعب الموت من حولك هاتفتني قلت: انتظري يا أمي، لم يتبق إلا القليل وندخل إلى مدينة الموصل، والنصر حليفنا، ومعنوياتنا عالية. واعلمي يا حبيبتي أننا نواجه من الحيوانات الدواعشية من لا يحسبون على الرجال، يفرون من أمام قواتنا الذهبية بملابس النساء خشية من الموت الزؤام.

كانت هذه كلماتك الاخيرة التي اسمعها منك، وأن أجهّز لحلمك وحلمي ان تكون عريسا، بطلا جمع الحلمين معا، تحرير العراق وزوجة تحبها وتحبك. لكن كانت الشهادة حلما تعشقه جاءت فرفعت من شأنك الاخروي وحطمت

كفني هو العراق وإمامي هو سيد علي السيستاني وشهادتي هي

ما ملكته يدي حين نحشر المساق

رغباتك الدنيوية. فضوؤك العميق بزغ كالشمس يوم الاثنين - ٣١ / ١٠ / ٢٠١٦ - على مدينة برطلة شرق الموصل، اثناء تحرير أهلها من جردان الخزي والعار الدولي (داعش)، وكان عليك عبور الموت من أجل الحياة، فتمثلت شجاعتك في انقاذ زميلك في الذهبية، وهو يجرجر بجروحه اثناء انفجار منزل مفخخ. حملته على كتفك بكل جسارة تخرق الموت. فكنت كالأسد وأنت تعبر ضجيج الرصاص. باغتك داعشيان افترشت الارض لقتالهم جندلت أحدهم وجرحك الثاني فرّ هارباً. ابتسمت لمعت أسنانك، وحملت صاحبك، وأنت تناجي مولاك الحسين وتتوسل بأمر البنين ان تسمح لك قوتك بإنقاذ صاحبك وبعدها فلتكن شهيدا. بين عيون صديقك الغافي على كتفك نادتك الشهادة فنطقتها مصليا على نبيك الاعظم وإمامك المذبح بكر بلاء وانت تتلقى رصاصة غدر بعنقك الشريف. لم تشهد عرسك، فقد اقيمت مراسيمه في ارجاء خور الزبير بالبصرة. كان عرساً اقدس من ان يباح، رحلت عريسا شهيدا لتربح الجنان.

بتميز وجدارة بكافة الأسلحة القتالية. وكنت بفخر أحد ابطال قوات الفرقة الذهبية الثانية التابعة لجهاز مكافحة الإرهاب، وأدمنت الصبر والتجملد على الصعاب بالروح والدم، والقدرة على مواجهة العنف الداعشي والقضاء عليه وإجهاضه في عقر تواجده، فتحررت على يديك -الرمادي وبيجي وجبال مكحول والقيارة والشرقاط- ومررت بمواقف عصيبة قد تكون فيها شهيدا، وأخفيت تفاصيلها عني، خشية أن امنعك من الالتحاق بالمعارك. حتى استقر فوجك في مدينة - خازر - شرق الموصل. وشجاعتك وبطولاتك ارتفعت من على أفواه المجاهدين وتناقلتها اللسان بين كل صنوف الجيش والأمن والحشد الشعبي حتى لقبّت بـ(أسد الذهبية) الاصغر سناً والأكبر رجولة. نقلت مآثرك فيديوهات صفحات مواقع التواصل الاجتماعي على مختلف أنواعها، وأنت تقاتل وهمك وطن وأنت تقاتل وهمك انقاذ النساء من فجور الجردان النجسة وأنت تقاتل وهمك انقاذ جريح أو شهيد من اخوتك كي لا يكون بيد لا

يعتقدُ علمُ النفس ان عناد الزوجة أسرع

وصفة لخراب البيوت !!

هنادها دليل قوة أم ضعف؟

بقلم / الباحثة الاجتماعية - هناء هاشم

يترتبُ على صفة العناد اثار نفسية وتربوية وانفعالية تختلف باختلاف التربية الاسرية والعلاقات الوالدية وأسلوب الثواب والعقاب ومستوى الوعي الثقافي والفكري ودرجة النضج والإدراك، ويعد العناد بين الزوجين من احدهما أو كليهما أحد الأسباب الرئيسية لتفاقم المشكلات بينهما • ويعرّف العناد: هو التصلب في الرأي والجمود وعدم المرونة، أو التمسك بالرأي حتى لو كان خاطئا او هو السلبية التي يديها الشخص اتجاه الأوامر والنواهي والإرشادات الموجهة اليه من قبل الآخرين وهو الإصرار على الفعل الذي يخالف الأوامر.

أنواع العناد الايجابي والسلبي

العناد الإيجابي: ويتمثل في عناد الإرادة والتصميم وهو اذا استمر الإنسان على فعل امر محمود، وهذا النوع من العناد نشجعه وندعمه كي تقوى إرادة الإنسان في الوصول للنجاح.

العناد السلبي: يأخذ صوراً مختلفة نتيجة أسلوب وطريقة التربية الأسرية فهناك عناد مفتقد للوعي والإدراك والنضج، مثال على ذلك إصرار الزوجة على شراء أشياء كالمالية لا داعي لها وظروف زوجها المالية لا تسمح ويحاول اقناعها بشتى الطرائق ولكنها تصرّ على طلباتها دون وعي وادراك بظروف زوجها فتسبّب له مشكلات عديدة وتحدث بينها فجوة • كما أن هناك من الزوجات من تعتقد ان إصرارها على موقفها يدل على قوة شخصيتها ويزيد من قيمتها ومكانتها عند زوجها فيحقق لها ما تريد، وهذا اعتقاد خاطئ تقع به بعض الزوجات •

اسباب العناد عند الزوجة

١- ان عناد الزوجة قد يكون صفة تصل جذوره الى مرحلة الطفولة نتيجة التربية الخاطئة فالطفلة قد تتشبث برأيها فيتسم الوالدان وينفذان ما تريد ثم يتطور الامر ان تصبح شابة ليتحول بعد ذلك الى أسلوب يومي يرافقها في زواجها ويمثل نوعاً من التمرد.

- الشعور بالنقص يدفع الشخص الى العناد.

٣- قد يكون هذا الشعور لدى المرأة قبل الزواج نتيجة المعاملة داخل الاسرة التي لا تتسم بالاحترام والتقدير وبث الثقة بالنفس.

٤- هناك عناد اكتسبته الزوجة من أسلوب العقاب القاسي الذي أوجده ظروف الزواج من الزوج وأهله.

٥- يكون العناد صورة من صور التعبير عن رفض الزوجة لسلوك زوجها لعدم التوافق مع الزوج والشعور باختلاف الطباع وكذلك تعبير عن عدم انسجامها معه في حياتها الزوجية •

٦- هناك عناد اكتسبته الزوجة من اقتنائها وتشبهها بوالديها لأنها كانا يتعاملان بهذا الأسلوب •

علاقة العناد بالطلاق

ان اغلب الخلافات الزوجية سببها العناد بين الزوجين

والمجادلات الساخنة التي تدور بينهما قد تؤدي أحيانا الى تمسك أحد الطرفين بموقف يوصل الأمور إلى نقطة اللا عودة وتكون نتيجة المحاوراة عقيمة ولا فائدة منها بل وأكثر من ذلك فقد تتعقد الأمور اذا ظل العناد سيد الموقف ويحدث الصدام الذي غالبا ما يؤدي الى الطلاق.

وان العناد هو أسلوب خاطئ لأنه لا يفيد مع من لا يعرفون تقدير واحترام الآخرين ويكون عند المرأة التي تكون ضعيفة الثقة بنفسها ويتحول عندها إلى عادة غير مقصودة لاعتقادها انه الطريق الوحيد لمواجهة استهزاء الزوج بشخصيتها فبدلاً من تحسن الأمور يبدأ الرجل في التمرد أكثر فاكثر والنتيجة قد تكون مأساوية والموقف العنيد قد يأتي بشكل آلي لأنه وسيلة الدفاع عن النفس والأفكار .

ان العلاقات البشرية مليئة بالأخطاء والهفوات خاصة عندما يتعايش شخصان من بيئتين مختلفتين تحت سقف واحد كما بين الأزواج ولان العلاقة بين الزوجين من اسمى واقوى العلاقات البشرية فيكون العناد من المشكلات التي تؤدي بعض الأحيان الى الطلاق • فالعناد لا يولد سوى مزيد من الإشكالات فان اخطأ أحد الزوجين فينبغي الاعتراف بالخطأ فغالبية الناس يسامحون من يعترفون بأخطائهم، ولان المودة من أهم الأسس فلا فرق فيمن يبدأ بالاعتذار أو من هو المخطئ طالما أن هناك محبة ورغبة في استمرار الحياة الزوجية.

أن كثيرا من الرجال يعدون الاعتذار بعد الخطأ تقليلاً من الكرامة و القدر امام الزوجة وهذا خطأ لان أوجه و اشكال الاعتذار المختلفة كقيلة بتوفير الصفاء بين الزوجين والتراضي من دون أن يشعر أحدهما على ما ينقص من شأنه وقدره او بانتصار الطرف الاخر. فالعناد والتشبث بالرأي من أهم أسباب دمار وخراب البيوت فالاعتذار هو افضل واقصر الطرق للتراضي بين الزوجين ، وما من عيب في ذلك اذا شعر احد الطرفين بانه اخطأ في حق الاخر وسارع ليبادر بالأسف عما بدر منه خاصة اذا كان في تصرفه إهانة أو تقليل من قدر الآخر فكلمة (أسف) لا تعني أن صاحبها قلل من قدر نفسه أو قدّم تنازلاً كبيراً كما أنها ليست انتصاراً للطرف الآخر كما يعدها البعض .

سوق العلاوي

انتشار (العلاوات) كان سبب التسمية

الأحرار / قاسم عبد الهادي - تصوير / حسنين الشرشاحي



تعدُّ الاسواق الكربلائية القديمة من مظاهر العمران والحضارة، وهي الواجهة الحقيقية لتراث المدينة القديمة، حيث كانت بعيدة عن الاضطرابات والحوادث، فقد تأسست حينذاك أسواق عدة في مختلف ارجائها واصبح تزدهر فيها بيع البضائع والسلع التجارية، فكان لكل محلّة من محلاتها سوق أو أكثر يختص بضرب من الحرفيين، ومن الطبيعي أن يكون لكل نوع منهم عصبة تجمع بينهم رابطة ترعى مصالحهم وعقد يوحدهم ويزغ نجم احدهم فيظهر رئيس الصاغة والعطارين ورئيس البقالين أو رئيس التجار مثلاً.

ومن أبرز الاسواق الشعبية في محافظة كربلاء المقدسة هو (سوق العلاوي) الذي تم انشاؤه خلال الاحتلال العثماني للعراق، ولمعرفة المزيد عنه، التقينا أحد أقدم رجالاته وهو الحاج مؤيد رشيد أبو دكة صاحب محال عطارة في السوق الذي سكنه اجداده منذ اكثر من (١٥٠ عاماً) حيث تحدث قائلاً:

شخصيات مهمة

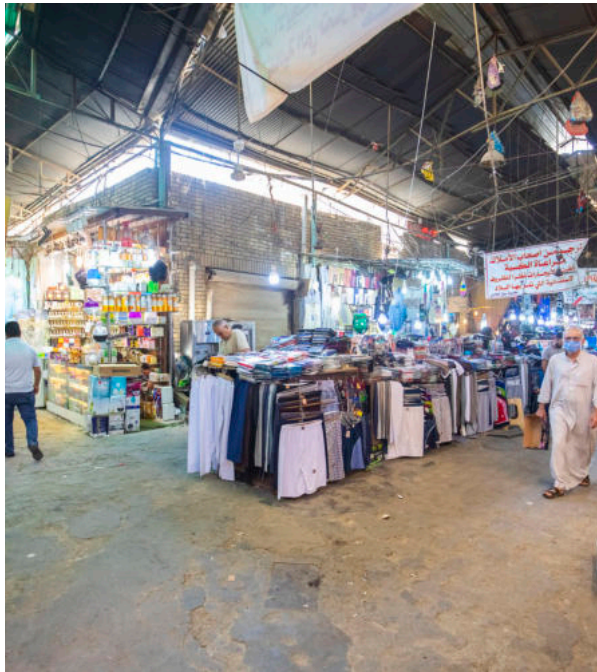
ان أبرز الشخصيات التي كانت تسكن السوق هم السادة الشيرازيون حيث كان يمثل ملتقى لهم، وكذلك بيت الكلكاوي وبيت أبو دكة وبيت الشوك وبيت حيدر وبيت عوينات.

مراحل إعمار عديدة

مرت على السوق عدة مراحل اعمار حيث كان سابقاً يمر السوق يغطي بالأخشاب والاقمشة لحجب ضوء الشمس، ثم في فترة السبعينيات تم وضع غطاء الجينكو (الحديد المغلن)، ثم التعمير الثاني حصل في التسعينيات من القرن السابق حيث تم بناء أرضيته بالشتاير وتم تعميم واجهات السوق والسقف الخاص به، وإن مرحلة التعمير الاخرى كانت لأرضيته من قبل إحدى الشركات وكذلك السقف، فانه تغير بمرور الزمن حيث كثرت محال بيع العباءات الرجالية والنسائية.

إحياء الشعائر الحسينية

خلال المناسبات الدينية وخصوصاً أيام شهري محرم الحرام وصفر، وتحديدًا يوم عاشوراء وأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) كانت تأتي العزاءات عند بيت السيد الشيرازي للتبرك وبعدها يكملون مراسيم العزاء، ومن خلال السوق كان يمر عزاء طويريج من الميدان الى سوق العرب ومن ثم الى المرقد الحسيني الطاهر، وكانت تقام العزاءات الحسينية لإحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام) في عكد شیر فضة التابع للسوق والذي سُمي بهذا الاسم نسبةً الى مقام السيدة فضة، وأيضاً تقام العزاءات في جامع السجاد (عليه السلام) بسوق الخفافين.



«حسب المعلومات المتداولة فان سوق العلاوي يعود تاريخ تأسيسه إلى الفترة المحصورة بين عامي (١٨٣٠م - ١٨٣٥م) أي في زمن العثمانيين على العراق، وكان مركز اتصال لأبواب كربلاء الخمسة منها (باب النجف، باب الطاق وباب بغداد)، وكل كل من يدخل إلى المدينة يمر عبر سوق العلاوي».

نسبة التسمية

سُمي بسوق العلاوي لكثرة العلوات (أماكن بيع البضائع بالجملة) التي كانوا يبيعون فيها الحبوب كالرز والحنطة والشعير وعلف الحيوانات والمواد الاخرى، فمثلاً في سوق العلاوي هناك علوة خاصة ببيت ابو دكة وعلوة بيت الشوك وعلوة بيت حيدر او سعد حيدر حيث كان يسمون العلوة (سيف او خان كبير) فمثلاً سوق المهدي (حاليا) كان علوة بيت ابو دكة في الوقت السابق.

بيوتات قديمة

ويبين أبو دكة: قبل ان تتحول المنطقة الى سوق كان اكثرها بيوتاً لأهالي كربلاء القدامى ومنهم بيت ابو دكة وبيت الشوك وبيت طعمة وبيت سعد قندي ومركز الشيرازيين وبيت الكلكاوي وبيوتات اخرى جميعها متصلة بعكد شیر فضة، وكان في السوق ما يسمى بعكد الدجاج الذي تجلس فيه النساء لبيع الدجاج وبيض العرب وهناك ايضا خان هتيمي.

علاقة السوق مع الرحالة

كان يقصد السوق البدو (الرحالة) في الكثير من الاحيان مع حيوان البعير الخاصة بهم حيث كانوا يوقفونها في ساحة الميدان أو يدخلون بها لداخل السوق ويجلبون معهم الملح وطين خاوة وأموراً أخرى للبيع مع شراء بعض المواد منه.

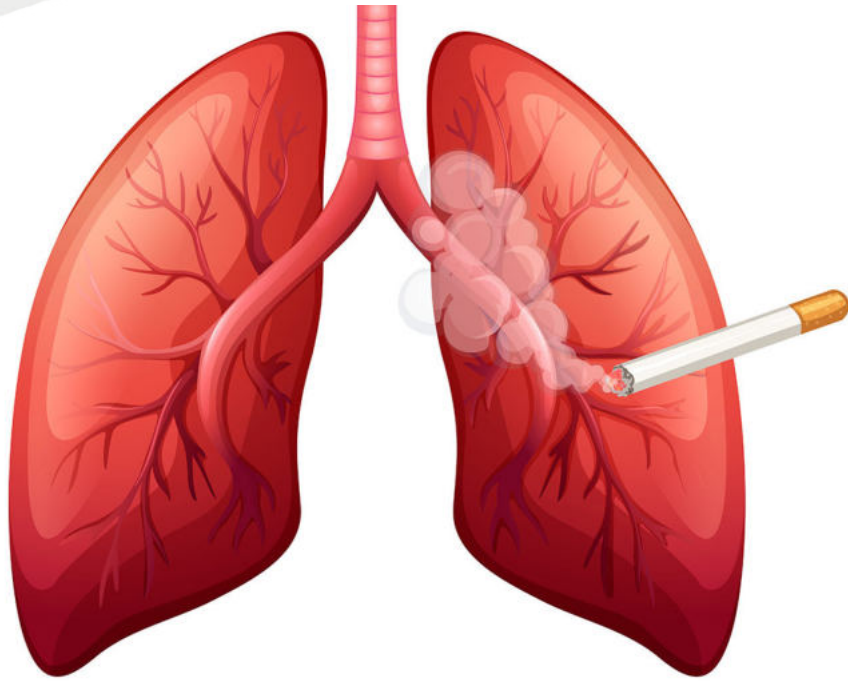
سوق الميدان

بالنسبة لسوق الميدان فإنه يقع في المنطقة نفسها ويعود التأسيس للتاريخ نفسه تقريباً ولكن سوق العلاوي سُمي بهذا الاسم لكثرة العلوات فيه، اما سوق الميدان فهو يتصل بسوق العلاوي، وكان سوق الميدان سابقاً عبارة عن ساحة فيها تانكي (خزان ماء) كبير ويكثر فيه البقالون والقصابون، ومن البيوتات المعروفة فيه هم بيت عوينات الذين كانوا يشتهرون بمحال البقالية والقصابية.

انا



طبيبك



(سرطان الرئة)..

أخطر الأمراض التي تصيب الإنسان بنسب شفاء قليلة!

الأحرار / قاسم عبد الهادي

يُعدُّ مرض (سرطان الرئة) من السرطانات الشديدة والخطيرة التي تصيب الانسان وهي مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالتدخين، وعادةً ما يُكتشف هذا المرض في مراحل متأخرة للأسف بعد فقدان الأمل بالشفاء التام، حيث انه عند ظهور الاعراض يكون المرض قد وصل الى حالة متأخرة، فيما يمكن الكشف المبكر عنهُ بمعالجة المريض، لكن على العموم فإن نسبة الشفاء من سرطان الرئة ضعيفة جداً حتى لو كان في مراحله الأولى.

ولمعرفة المزيد عن هذا المرض الخطير، تحدّث الدكتور كرار الموسوي اختصاص علاج الاورام وامراض الدم ومدير مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لعلاج الاورام السرطانية في كربلاء المقدسة قائلاً:

نسبة الشفاء

بالنسبة لسرطان الرئة فالوقاية خيرٌ من العلاج؛ لأنّ علاجه صعب جداً وفي احسن مراكز العالم سرطان الرئة يكون العلاج مجرد إطالة عمرٍ إلا في حالات نادرة اذا كان في مراحله الاولى، وفي بدايته ممن الممكن اجراء عملية جراحية نحصل من خلالها على الشفاء التام ولكن هذه الحالات محدودة وقليلة جداً، وان نسبة الشفاء في المراحل الاولى قد تصل الى (٥٠٪)، وبعدها تقل نسب الشفاء حيث تتراوح في المراحل الاخرى من (٢٠ - ٢٥٪)، وإنّ أكثر حالات الوفيات نتيجة السرطان هي من سرطانات الرئة، مثلاً بالنسبة لسرطان الثدي فالأعداد تكون أكثر من سرطان الرئة لكن نسبة الشفاء عالية جداً بينما سرطان الرئة فالاعداد تكون أقل لكن الوفيات عالية جداً تصل الى نسبة (٩٥٪).

العوامل المسببة للمرض

ان عوامل الخطورة التي تسبب المرض هي التدخين بالدرجة الأولى، وبعض الملوثات في معامل الاسمنت ومعامل المواد الكيميائية، وهو يصيب الذكور اكثر من الاناث باعتبار المدخنين من الذكور اكثر من الاناث، وعادة يصيب الاشخاص الذين تجاوزت أعمارهم (٤٠ سنة)، ونسبة المرض في المدخنين اكثر من غير المدخنين، فالتدخين سبب رئيس لأمراض سرطان الرئة لذلك فان الدول الغربية وضعت قيوداً قوية على التدخين استطاعوا من خلال ذلك فرضها تقليل نسبة التدخين وحتى من الناحية الاقتصادية هذه الدول قلّ صرفها على سرطان الرئة نتيجة لتقليل التدخين، وبالتالي قللوا نسبة سرطان الرئة والأمر انعكس ايجابياً على اقتصاد الدولة التي تتبني مرض السرطان وتصرف علاجه خاصة انه باهظ الثمن.

الأعراض

من أهم أعراض المرض، هي السعال والبلغم المصاحب للدم وضيق في النفس وتعب وفقدان للوزن وألم بالعظم او تقيؤ نتيجة انتشار المرض في الجسم.

التشخيص

تتم طرائق التشخيص عن طريق اخذ عينة، ويظهر التشخيص من خلال الفحوصات المخبرية واشعة الصدر وعمل المفراس، بعدها يتم التقييم لمرحلة المرض وللأسف غالبية الحالات تشخّص في الحالتين الثالثة والرابعة من عمر المرض، والتي تكون مرحلة متأخرة، ومن خلال التشخيص بدأنا نلاحظ ان الاصابات بمرض سرطان الرئة اخذت تنتشر بأعمار أصغر على العكس تماماً والمعروف عنه انه عادة يصيب الأعمار الكبيرة!.

العلاج

يقسّم المرض الى أربع مراحل لكل منها علاج خاص، وبالنسبة للمرحلتين الاولى والثانية فمن الممكن إجراء الجراحة واستئصال الورم وللأسف معظم المرضى يكونون من كبار السن والمدخنين ووضعهم العام لا يسمح بإجراء العملية وخضوعهم للتخدير العام، وغالبية المرضى لا يمكن اجراء العملية لهم بسبب عدم تحملهم لها، فيكون العلاج الكيميائي والاشعاعي هو البديل، وان العلاج الكيميائي هو العلاج الوحيد لمرحلتين المرض الثالثة والرابعة، وكذلك فان العلاج الاشعاعي مفيد بالمرحلة الثالثة.

النصيحة الطبية

في سرطان الرئة، دائماً ما نؤكد أنّ الوقاية خيرٌ من العلاج، ومن خلال ذلك ننصح دائماً الابتعاد قدر الإمكان عن تدخين السجائر والأريكة والتعرّض للملوثات، وكذلك تناول الاكل الصحي والاكثر من الفاكهة والخضار والاكل النباتي والدجاج والسمك وممارسة الرياضة والحفاظ على الوزن الصحي المناسب.

الحواريون

من هم؟

كان اليهود ينتظرون مجيء عيسى المسيح بعدما بشرهم به موسى (عليه السلام) قبل أن يولد، وعندما ولد وُعثَ فيهم نبيا، أعلن دعوته وأثبتها بالأدلة الكافية، وعندما تعرّضت مصالح بني إسرائيل للخطر، وقفوا ضده وأخذوا يصرون على المعارضة والعصيان والمعاندة والانحراف، فنادى فيهم: من أنصاري الى الله، فاستجاب لندائه نفر قليل، كانوا مؤمنين وأطهارا ساهم القرآن الكريم بـ(الحواريين) الذين لبوا نداء السيد المسيح ووقفوا معه لنشر اهدافه وشريعته المقدسة، ورد في قوله تعالى من (سورة آل عمران: ٥٢): (فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ).

فقد أعلن الحواريون استعدادهم لتقديم كل عون ومساعدة للمسيح وقالوا: نحن انصار الله آمنا بالله، لم يقولوا نحن انصارك، بل قالوا : نحن انصار الله، يريدون ان يعربوا عن منتهى ايمانهم بالتوحيد ويؤكدوا اخلاصهم، ولا يشم منهم اي رائحة للشرك، نحن انصار الله نصر دينه ونريدك ان تكون شاهدا علينا.

و(حواريون) جمع حوري من مادة (حور) بمعنى الغسل والتبيض، وقد تطلق على الشيء الأبيض، لذلك يطلق العرب على الطعام الأبيض (الحواري)، و(حور) جمع حوراء وهي ذات البشرة البيضاء.

أما سبب تسمية تلاميذ عيسى المسيح (عليه السلام) بالحواريين فقد ذكرت له احتمالات كثيرة منها: كانوا فضلا عن طهارة قلوبهم وصفاء أرواحهم، كانوا دائبي السعي في تطهير الناس وتنوير أفكارهم وغسلهم من أدران الذنوب.

عذاب يعم الأطفال أيضاً!!



روى الصدوق عن جعفر بن محمد بن شاذان، عن أبيه، عن الفضل، عن محمد بن زياد، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أن النبي عزيراً قال: يا ربّ إني نظرت في جميع أمورك وإحكامها فعرفت عدلك بعقلي، وبقي باب لم أعرفه.. إنك تسخط على أهل البلية فتعمّمهم بعذابك وفيهم الأطفال.

فأمره الله تعالى أن يخرج إلى البرية وكان الحرّ شديداً، فرأى شجرة فاستظل بها ونام، فجاءت نملة فقرصت رجله فذلك الارض برجله فقتل من النمل كثيراً، فعرف أنه مثل ضرب، فقيل له: يا عزير إن القوم إذا استحقوا عذابي قدّرت نزوله عند انقضاء آجال الاطفال فماتوا أولئك بأجلهم وهلك هؤلاء بعذابي.

أهل السعادة



يقول آية الله الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي: ان الإيمان بالله (تعالى) من وجهة نظر الإسلام أساس كافّة القيم وشرط في قبول أعمال الإنسان. وفي المقابل، فإن الكفر بالله والتكذيب بآياته أساس ما يعارض القيم، وهذا من ضرورات الإسلام.

فعندما نتحدّث حول عظمة وشرف الإيمان، قد يصاب من يظن أنه مؤمن بالغرور. وعلى أثر وساوس الشيطان يظن أنه ليس في زمرة الكفار وأنه من أهل النجاة والسعادة، لأنّه مؤمن بالله تعالى. وعلى هذا المنوال، عندما يتطلّع الإنسان إلى الصفات القيّمة الأخرى: التقوى والتواضع والشكر.



العالم المحقق الكبير
آية الله الشيخ آقا بزرك
الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)

المرأة ريحانة

يؤكد الإمام علي (عليه السلام) ان وظيفة المرأة هي في ممارسة الاعمال المناسبة لها، ومن اجلها انجاب اولادها ورعاية اسرتها، فهي لم تخلق لتحمل المسؤوليات الشائكة والاعمال التي تضر بانوثتها بل خلقت لتظل وردة جميلة وريحانة عطرة.

فقال في وصيته لابنه الإمام الحسن (عليهما السلام): «ولا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها، فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة»، وفي هذا إرفاق كبير بالمرأة يتناسب مع رقتها وأنوثتها ولا يزيدا أعباءً فوق أعبائها.

ثم يقول (عليه السلام): «ولا تعد بكرامتها نفسها، ولا تطمعها في ان تشفع لغيرتها» اي لا تجاوز باكرامها نفسها، فتكرم غيرتها بشفاعتها. وكل ذلك مبني على طبيعة المرأة في الانسياق وراء عاطفتها وتجاوز حدود حقها اذا سلم لها العنان. وان تشفع المرأة للولد بشكل متكرر منساقه وراء عاطفة الامومة يسيء الى تربيته.

أطعمة مفيدة

تحارب الالتهابات وتعزز المناعة

في ظل انتشار جائحة كورونا الخطيرة، ونجاح الأشخاص من ذوي المناعة القوية على مقاومتها، يفيد العديد من خبراء التغذية أن النظام الغذائي الغني بالأطعمة المضادة للالتهابات يمكنه أن يمنح الجسم العديد من العناصر الضرورية له، ويمكنه أن يقلل من خطر الإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة.

الأطباء عادة ما ينصحون في هذه الحالة المرضية بتناول نوع معين من الأدوية المضادة للالتهاب، بينما يفضل الكثيرون الاعتماد على النظام الغذائي الغني بالأطعمة الصحية والمفيدة والتي تمتاز أيضاً بخصائص مضادة للالتهابات، ويمكن من خلالها درء الإصابة بالعديد من أمراض مثل أمراض السكري والقلب والتهاب المفاصل وغيرها. أما النظام الغذائي الصحيح فيجب أن يضم:

- * الحبوب الكاملة: مثل دقيق الشوفان والأرز والحبوب غير المكررة، فهي صحية وغنية بالألياف التي تساعد الجسم على مقاومة الالتهاب.
- * الفاصولياء: غنية بالألياف وبمضادات الأكسدة أيضاً.
- * المكسرات: فهي غنية جداً بالدهون الصحية والعناصر الغذائية المفيدة للجسم.

- * الأسماك: حيث تحتوي على الكثير من الأحماض الدهنية (أوميغا ٣) المحاربة للالتهابات.

- * الكركم: يحتوي على مركب الكركمين، وهو مركب له تأثيرات فعالة مضادة للالتهابات في الجسم.

رعاية الإجراءات الوقائية من وباء كورونا في العراق حسب توجيهات المرجعية الدينية العليا



نناشدكم وندعوكم الى مزيد من الحيلة والحذر
ونؤكد عليكم ضرورة الاهتمام بتطبيق الإجراءات
الوقائية التي توصي بها الجهات المعنية



نؤكد عليكم ضرورة الاهتمام بتطبيق الإجراءات
الوقائية التي توصي بها الجهات المعنية كتجنب
التلامس مع الآخرين والاحتفاظ بمسافة معينة
منهم واستخدام الكمادات



إن الالتزام الصارم بهذه الإجراءات ونحوها يساهم
بشكل فاعل . كما يقول أهل الاختصاص . في الحدّ
من انتشار هذا الوباء وتقليل عدد الإصابات به



إن الحيلولة دون انتشار هذا الوباء بأوسع مما هو
عليه في الوقت الحاضر مسؤولية الجميع مواطنين
ومسؤولين.



لابد من أن يسعى الجميع في التخفيف عن
الكوادر الطبية والتمريضية بمزيد من الحرص على
رعاية الإجراءات الوقائية من الإصابة بهذا الفيروس.